

- وزير السياحة لـ"البعث": الموسم جيد وتحسن ملحوظ بالقدوم العربي والأجنبي
- وزارة الزراعة تناقش خطة إنتاج الموسم القادم وتأمين مستلزمات الإنتاج
- افتتاح مهرجان كسب الخضراء للثقافة والتقاليد الشعبية والسياحة الوطنية
- مهرجان الأغنية السورية التراثية الأول في قصر العظم

## المهندس عرنوس يترأس اجتماعاً لتتبع تنفيذ المشاريع الوزارية للتحويل الرقمي ضمن الخطة الزمنية المحددة



التحول الرقمي بالإنجاز ومعوقات التنفيذ إن وجدت، واقتراح الحلول الكفيلة بالتنفيذ الصحيح، والتنسيق مع وزارة المالية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي لتحديد مشاريع التحول الرقمي الواجب إضافتها في خطة العام ٢٠٢٣ والقيمة المالية والجودى الاقتصادية لها. وأكدت اللجنة ضرورة الاهتمام بتدريب وتحفيز الكوادر البشرية العاملة في مجال التحول الرقمي في جميع الوزارات وتقديم كل التسهيلات اللازمة لعملها، وضرورة وضع مؤشرات أداء لقياس تنفيذ المشاريع الواردة في خطط الوزارات. وكلفت اللجنة وزارة الاتصالات والتقانة وضع خطة عمل مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء والوزارات للبدء بالعمل على منظومة المراسلات الحكومية، مع تأمين التدريب اللازم للعاملين عليها، وبناء الدواوين الإلكترونية في الوزارات، إضافة إلى استمرار العمل مع الوزارات لوضع خطة تحول رقمي قطاعية موثوقة ومعتمدة لكل وزارة، على أن تنجز الخطط قبل نهاية العام الحالي.

أجرت اللجنة العليا للتحويل الرقمي خلال اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس، رئيس مجلس الوزراء، تتبعاً لتنفيذ مشاريع التحويل الرقمي في الوزارات والمراحل التي وصل إليها كل مشروع، والإجراءات اللازمة لتذليل أي عقبات أمام تنفيذ الاستراتيجية وفق البرامج الزمنية المحددة. وناقشت اللجنة الخطوات اللازمة في كل وزارة لتطوير البنية المعلوماتية وتدريب الكوادر العاملة في مشاريع التحويل الرقمي والتنسيق المستمر مع وزارة الاتصالات والتقانة، لتنفيذ المسار المحدد لكل مشروع، ووضع الخدمة في الوقت المحدد. وأكد المهندس عرنوس أهمية المتابعة المستمرة من قبل الوزارات لإنجاز استراتيجية التحويل الرقمي على المستوى الوطني والتي من شأنها توفير بنية رقمية تمكن من تقديم خدمات متكاملة لرفع كفاءة العمل الحكومي، وتبسيط إجراءات الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيراً إلى أهمية متابعة تعزيز البنية الخاصة بشبكة الإنترنت باعتبارها أساس جودة العمل في مجال التحويل الرقمي، وبما يضمن إمكانية النفاذ إلى الشبكة بموثوقية عالية. وقدم وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب عرضاً حول الخطوات المنجزة في مشاريع التحويل الرقمي، موضحاً أن الاستراتيجية تتضمن ١١ مشروعاً، حيث تم الوصول إلى المرحلة الثانية في مشروع البنية التحتية للحوسبة السحابية، وتم دراسة العروض لمشروع منظومة المشتريات الحكومية، كما تم التعاقد على إدارة التصريح الإلكتروني لنقل البضائع، وسيتم الإعلان قريباً عن مشروعات إدارة عمليات المركبات التجارية ومنصة المستثمرين وأتمتة السجل الصناعي والصحي والضريبي والتجاري، والتدريب على تمكين الحوكمة، وتحفيز العاملين في مشاريع التحويل الرقمي. وتم خلال الاجتماع استعراض المراحل التي وصل إليها مشروع البنية التحتية للحكومة الإلكترونية المتضمنة الإدارة الإلكترونية المتكاملة للدعم الحكومي ومركز خدمة المواطن الإلكتروني والحجز الاحتياطي والبطاقة الإلكترونية والمعاملات الحكومية الإلكترونية وجواز السفر والدفع الإلكتروني، إضافة إلى استعراض مشاريع هيئة خدمات الشبكة السورية للمدفوعات الإلكترونية والسورية للاتصالات. ووافقت اللجنة على تشكيل مجموعة عمل في كل وزارة مهمتها متابعة تنفيذ مشروع التحويل الرقمي في الوزارة، وتم التأكيد على الالتزام بالمسار التنفيذي المحدد لكل مشروع وتأهيل الكوادر العاملة في مجال التحويل الرقمي في مركز التميز السوري الهندي، والاستفادة من الخبرات والكفاءات في مركز البحوث والدراسات العلمية، إضافة إلى الإسراع بأتمتة الصحيفة العقارية للحفاظ على حقوق المواطنين. وكلفت اللجنة وزارة الاتصالات والتقانة متابعة العمل مع الوزارات التي لديها مشاريع واردة في استراتيجية التحويل الرقمي لعام ٢٠٢٢ بهدف تنفيذ المشاريع ضمن الخطة الزمنية المحددة، ورفع تقارير دورية إلى لجنة

## إصابة تسعة مستوطنين في عملية بطولية بالقدس المحتلة

عز الدين في تصريح: "نبارك في حركة الجهاد الإسلامي عملية القدس البطولية ونؤكد أنها تأتي في سياق استمرار مقاومة الاحتلال في إطار وحدة الساحات ضد هذا المحتل". وأضاف: "عملية القدس تأتي لتؤكد أن الاحتلال ليس له مكان على أرضنا ولن يشعروا بالأمان ما دامت المقاومة مستمرة والاحتلال يوغل بدماء شعبنا كل يوم، ووجب أن يدفع ثمن جرائمه المتواصلة على شعبنا من غزّة إلى جنين ونابلس". ولفت عز الدين إلى أن "المكان لهذه العملية البطولية في قلب مدينة القدس المحتلة له دلالة كبيرة أنها ستبقى إسلامية عربية فلسطينية وكل محاولات التهويد والمصادرات والإجرام ضد أهلنا هناك لن تتغير من واقع فلسطينيتها"، مؤكداً أن هذه العملية قد جاءت في الزمان والمكان والتوقيت المناسب بعد العدوان الذي شنّه الاحتلال الصهيوني على غزّة كردّ أولى من أهلنا في الضفة والقدس على قاعدة وحدة الساحات.

المنازل وفتشتها وأخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية لساعات. واعتقلت شرطة الاحتلال، معززة بالوحدات الخاصة، مجموعة كبيرة من سكان سلوان، وخاصة في صفوف الشبان، وذلك للاشتباه بأن منفذ عملية إطلاق النار في القدس، هو من سكان البلدة، كما أن من بين المعتقلين، الرابطة المقدسية أسماء الشيوخ، وابنتها، ٣ من أبنائها الشبان. وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن هذه العملية البطولية والشجاعة ردّ على اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين وجرائمهم اليومية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية واقتحاماتهم المتواصلة للمسجد الأقصى، مشددة على أن القدس كانت وستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين وأن المقاومة ستواصل حتى التحرير وحر الاحتلال. وفي هذا السياق، برز موقف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، التي باركت عملية إطلاق النار، وقال المتحدث باسم الحركة عن الضفة الغربية طارق

رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين، نفذ شباب فلسطيني فجر اليوم عملية بطولية أطلق خلالها الرصاص على حافلة تقل مستوطنين إسرائيليين قرب حائط البراق المسور الغربي للمسجد الأقصى في القدس القديمة ما أدى إلى إصابة تسعة مستوطنين، وُصفت جراح ٣ منهم بالخطيرة. ووسط حالة من الذعر انتابت سلطات الاحتلال، شنت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات واسعة ببلدة سلوان بحثاً عن منفذ العملية، قبل أن يسلم نفسه في نهاية ست ساعات من المقاومة الشجاعة والبطولية. ومنعت قوات الاحتلال الدخول أو الخروج من سلوان، واقتحمت مجموعة كبيرة من المنازل، وأخضعت سكانها لتحقيق ميداني، فيما استنفرت أعداد كبيرة من مخابرات الاحتلال والشرطة والقوات الخاصة ووحدة "اليمام" في أزقة حي البستان، وعين اللوزة، والحارة الوسطى، ويطن الهوى، واقتحمت عشرات

## استشهاد 3 عسكريين جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ على ريف دمشق وطرطوس

مستهدفاً بعض النقاط في ريف دمشق وتزامن هذا العدوان مع عدوان آخر من اتجاه البحر مستهدفاً بعض النقاط جنوب محافظة طرطوس. وأضاف المصدر إن وسائل دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها وقد أدى العدوان إلى استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة آخرين ووقوع بعض الخسائر المادية.

استشهد ثلاثة عسكريين وأصيب ثلاثة آخرون بجروح جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ من الأجواء اللبنانية استهدف بعض النقاط في محافظتي ريف دمشق وطرطوس. وقال مصدر عسكري: حوالي الساعة ٢٠،٥٠ من مساء اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت

## بمؤازرة الجيش.. السيطرة على حريق دير شميل في مصيف

الحريق ناجماً عن قيام أحد المزارعين بحرق بقايا محصوله الأمر الذي أدى إلى فقدانه السيطرة على النار وامتدادها للحراج الجبلية المتاخمة لحقله. وشاركت في إخماد الحريق وحدات وأليات من فوج إطفاء حماة ومصيف وحراج حماة والغاب والدفاع المدني بمؤازرة وحدات من الجيش العربي السوري وفعاليات أهلية في المنطقة.

أخمدت فرق وآليات الإطفاء حريقاً اندلع في موقع حراجي بالقرب من دير شميل بمنطقة مصيف بريف حماة الغربي. وذكر مدير منطقة مصيف العقيد محمد جعفر أنه تمت السيطرة على النيران، ويجري حالياً تبريد بؤر النيران ومراقبتها خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة للتعامل معها خشية اندلاعها مجدداً جراء الرياح القوية في المنطقة. ورجح مدير المنطقة بأن يكون

مباحثات سورية بيلاروسية في مينسك لمواجهة الإجراءات القسرية المفروضة على البلدين

مباحثات سورية عراقية لتطوير التعاون في مجال التعليم العالي

مقتل عدد من مسلحي ميليشيا (قسد) شمال الرقة

## مقتل عدد من مسلحي ميليشيا (قسد) شمال الرقة



قتل عدد من مسلحي ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي في هجوم استهدف نقطة عسكرية لهم شمال الرقة. وذكرت مصادر محلية أن مجهولين نفذوا هجوماً بالأسلحة الرشاشة على نقطة عسكرية لميليشيا "قسد" قرب بلدة تل السمن شمال الرقة، ما أسفر عن مقتل عدد من مسلحيها، ووقوع أضرار مادية كبيرة بالنقطة العسكرية. وفي الرقة أيضاً، وفي إطار مواصلة ميليشيا (قسد) المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي ممارساتها القمعية ضد أهالي المناطق التي تسيطر عليها في الجزيرة السورية، أقدم مسلحوها على اختطاف عدد من الشبان في مدينة الرقة لتجنيدهم قسراً للقتال في صفوفها. وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة تابعة للميليشيا شنت حملة مدمرة واسعة في الرقة، وأقامت حواجز مسلحة، واختطفت عدداً من الشبان من منازلهم، ومن وسائل النقل، واقتادتهم إلى معسكرات التجنيد الإجباري التابعة لها للقتال في صفوفها. وأشارت المصادر إلى أن الميليشيا كثفت عمليات المداومة واختطاف الشبان مؤخرًا لتعويض النقص الحاصل في صفوفها جراء الخسائر التي تتكبدها، وازدياد حالات الفرار من معسكراتها، ورفض الأهالي التعامل معها وإرسال أبنائهم إلى تلك المعسكرات. جدير بالذكر أن حواجز تابعة لميليشيا (قسد) أوقفت يوم الخميس الماضي عدداً من الحافلات وأنزلوا منها بالقوة طلاباً خلال عودتهم من مراكزهم الامتحانية، واقتادوهم ليصار إلى زجهم في القتال ضمن صفوفها.

## مباحثات سورية عراقية لتطوير التعاون في مجال التعليم العالي

الأكاديمي المستدام وفق محددات ومعايير الرصانة العلمية المعتمدة، إضافة إلى استعداد الجامعات العراقية لاستقبال الطلبة السوريين وتقديم وتبادل المنح والزمالات الدراسية.

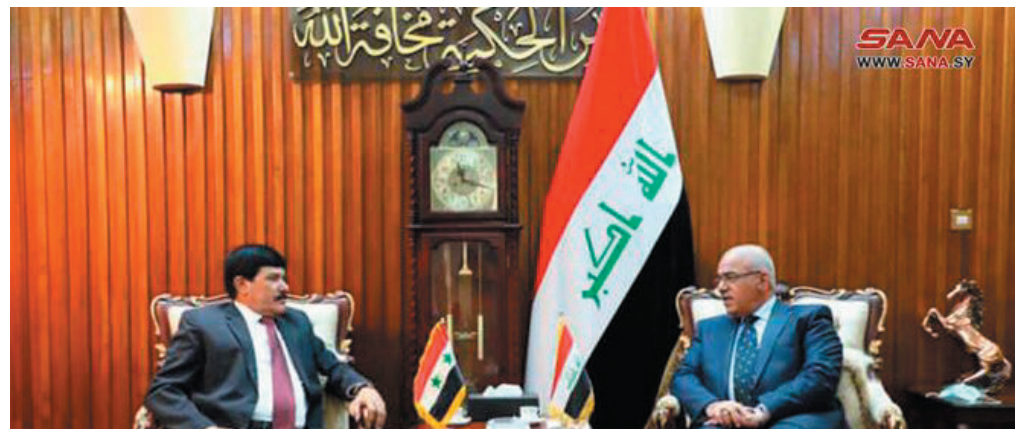
من جانبه أوضح السفير الدندج في تصريح له أن اللقاء تناول تعزيز التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية وتبادل الزيارات ومشاركة الطلبة في النشاطات العلمية المختلفة.

وأكد الدندج أن اللقاء أسفر عن الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي في سورية والعراق بشأن قبول الطلبة في الجامعات وتبادل المنح الدراسية للدراسات العليا بين البلدين.

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي نبيل كاظم عبد الصاحب، مع سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندج سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتبادل الثقافي والأكاديمي.

وحسب بيان لوزارة التعليم العالي العراقية بحث الجانبان آفاق التعاون العلمي والأكاديمي وتأطير برامج التبادل الثقافي في سياق التفاهم بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والسورية.

وأوضح البيان أن الوزير عبد الصاحب أكد أن العراق ومؤسساته الأكاديمية حريص على تنمية مسارات التنسيق والتطوير الخاصة بالتبادل الثقافي والتعاون



## مباحثات سورية بيلاروسية في مينسك لمواجهة الإجراءات القسرية المفروضة على البلدين

في إطار تكثيف خطوات التعاون بين سورية وكافة الدول الصديقة، بحث السفير السوري في بيلاروس محمد العمراني، مع النائب الأول لوزير الخارجية البيلاروسي سيرغي ألبنيك خلال لقائهما في مينسك، سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة والارتقاء بها على كل المستويات، لتذليل المعوقات الناجمة عن الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على البلدين.

واتفق الجانبان خلال اللقاء على أهمية تبادل الزيارات



## فريق الجيش السوري ثانياً في منافسات الألعاب العسكرية الدولية في روسيا

في أراضي ٢٠ دولة بما في ذلك للمرة الأولى هذه السنة في القسم الغربي للكرة الأرضية، حيث تستضيف فنزويلا مسابقة حدود القناصة.

وتعتبر الألعاب العسكرية الدولية التي تجري مسابقاتها في البر والبحر والجو بمثابة منافسات للعسكريين المحترفين من أفضل جيوش العالم، وكانت جرت دورتها الأولى في أراضي روسيا الاتحادية عام ٢٠١٥ بمشاركة فرق عسكرية من ١٧ دولة.

وتطلق على هذه الألعاب تسمية الألعاب الأولمبية العسكرية، إذ إنها تشكل فعاليات رياضية بارزة، فيما يعد سباق بياتلون الدبابات الذي يشارك فيه فريق الجيش العربي السوري على الدوام واحداً من أبرز المسابقات وأكثرها إثارة، ويعرض فيه المشاركون مهاراتهم في قيادة الدبابات واجتياز الحواجز ودقة الرمي أثناء المسير السريع، فيما تضم المنافسات عدة مراحل من السباق الفردي الذي تشارك فيه جميع الفرق، ومن ثم دور نصف النهائي بمشاركة ١٢ فريقاً ودور التتابع النهائي المكون من أربع فرق.

وبالتوازي مع الألعاب العسكرية الدولية يقام في مركز باتريوت في الابينو المحفل العسكري التقني الدولي (ارميا ٢٠٢٢) من ال ١٥ وحتى ال ٢١ من آب الحالي حيث تعرض شركات تصنيع الأسلحة أحدث ما تنتجه من طرازات الأسلحة العسكرية بما في ذلك الطائرات والمسيرات والصواريخ والمدفعية والأسلحة الخفيفة والرشاشة.

ويشارك في فعاليات هذا العام إلى جانب فريق الجيش العربي السوري ٢٧٥ فريقاً عسكرياً، من ٣٧ دولة يتنافسون في ٣٦ مسابقة.

وبموجب القرعة التي جرت في الثامن من آب الحالي يشارك فريق الجيش العربي السوري في سباق بياتلون الدبابات ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه، فرق أبخازيا وأرمينيا وزمبابوي وإيران ولاوس ومالي وميانمار والسودان وطاجيكستان وأوسيتيا الجنوبية، بينما تضم المجموعة الأولى روسيا والصين وبيلاروس وفنزويلا وفيتنام وكازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزيا وأذربيجان ومنغوليا، ويخوض كل فريق المنافسات على ثلاث مراحل، وتتحدد الفرق الفائزة على أساس النقاط التي تحزنها بصورة إجمالية.

وخلال منافسات اليوم أحرز فريق الجيش العربي السوري المرتبة الثانية في سباق بياتلون الدبابات إلى جانب ثلاثة فرق

مشاركة أخرى من أرمينيا ولاوس وميانمار، حيث جاء في المرتبة الأولى فريق ميانمار، وفي المرتبة الثالثة فريق لاوس، وفي المرتبة الرابعة فريق أرمينيا.

ومن المقرر أن يجري الافتتاح الرسمي للألعاب يوم الاثنين القادم في الابينو على أن تستمر المنافسات حتى السابع والعشرين من هذا الشهر، وتقام الألعاب



أحرز فريق الجيش العربي السوري المرتبة الثانية في سباق بياتلون الدبابات، ضمن فعاليات الدورة السنوية الثامنة للألعاب العسكرية الدولية لعام ٢٠٢٢، التي انطلقت منافساتها في مجمع باتريوت الوطني العسكري التابع لوزارة الدفاع الروسية، في بلدة الابينو بضواحي العاصمة موسكو اليوم.

## وزير السياحة لـ "البعث": الموسم جيد وتحسن ملحوظ بالقدوم العربي والأجنبي



وكافتيريا مع خدماتها مع مشال وأدواس ونقاط بيع عدد ٢/ وغرف إقامة عدد ٥/، وبلدة كسب وما تشهده من مهرجانات وفعاليات اجتماعية وتراثية. ولفت وزير السياحة إلى تنفيذ مشاريع جديدة في الساحل السوري قريبا، مع التركيز على السياحة الشعبية في المشروعات والممتلكات.

يضم ٣٢/ غرفة (منها ٤/ أجنحة يونيو) وصالة إفطار مع خدماتها. ويضم شاطئ لابلج/ ٦٩/ غرفة وعدد الأسرة ١٢٤/ سريراً وعدد الكراسي/ ١٦٨/ كرسيًا ويؤمن ٥٠/ فرصة عمل، ويوفر شاطئ لابلج خدمات: شاطئ رملي للسباحة ومسبح أطفال وأكواخ خشبية عدد ٢٤/

إلى بلدة كسب لافتتاح مهرجان كسب الخضراء السنوي للثقافة والتقاليد الشعبية والسياحة الوطنية.

وفي تصريح للصحفيين أكد مرتيني حرص الوزارة على تعدد أنماط السياحة وتركز دائما على السياحة الشعبية كمنتج أساسي يهتم كل المواطنين وليس شريحة محددة.

وأعتبر وزير السياحة أن الشاطئ المفتوح في حميميم هو موقع ساحر وجميل وقادر على استيعاب آلاف المصطافين، موضحاً أنه تم التوافق على إضافة بعض خدمات المبيت أسوة بالتجربة الناجحة جداً في وادي قنديل وطرطوس، علماً أن هناك عدة مشاريع في جبلة، حيث اطلع الوفد على بعض النتائج الناجحة في ملتقى سوق الاستثمار السياحي الأخير، منها موقع المحبة على كورنيش جبلة وهذه المنشأة التي بدأ العمل ببنائها، وقريبا سيتم استثمارها، وموقع الصليب حيث انتهت الدراسة الفنية وتحديد الحل النهائي للمكسر الشاطئي والهدار وسيوضع له حجر الأساس قريبا، وهناك مواقع ستطرح في ملتقى الاستثمار القادم، وهناك مول وفندق جبلة الذي تجاوزت نسبة إنجاز ٧٠٪ ومن المتوقع أن يتم افتتاح المنشأة العام القادم، ويعد هذا المشروع الأكبر في المدينة ومن أهم المشاريع الجاري تنفيذها، إضافة إلى مشروعات للسياحة الشعبية في وادي قنديل، منها مشروع تطوير وادي قنديل ويشمل توسعة شاطئ لابلج في وادي قنديل، وتشمل التوسعة إقامة فندق يتألف من ثلاثة طوابق

### اللاذقية- مروان حويجة

أكد وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني في تصريح لـ "البعث" أن الموسم السياحي جيد، وهناك تحسن ملحوظ في القدوم العربي والأجنبي بأضعاف أرقام العام الماضي، وخاصة بعد القرار الحكومي بافتتاح المعابر البرية والجوية، إضافة إلى قدوم لافت في وفود المغتربين.

تصريح وزير السياحة جاء على هامش تفقده واقع العمل في عدد من المشاريع المتعاقد عليها بملتقى سوق الاستثمار السياحي في جبلة، إذ أشار إلى صعوبات تعترض الموسم السياحي مثل الكهرباء والمحروقات الناجمة عن العقوبات الغربية والحصار الجائر، ورغم ذلك فإن الرحلات الجماعية مستمرة ونسب الإشغال معقولة في الساحل السوري، وهناك نسب عالية في المدن الكبرى، متوقفاً أن تصل مع نهاية شهر آب إلى أكثر من ٨٠٪، ومنتظراً الأفضل لأن الموسم السياحي إلى نهاية شهر أيلول.

وبيّن وزير السياحة أنه تم التوجه إلى المنشآت السياحية، ولأسيما التي تملكها وزارة السياحة بمنح حسمات حتى ٥٠٪ لتمكين وتحفيز الأسر السورية على ارتياد المنشآت السياحية وتوديع الصيف بأسعار مخفضة، وهناك عودة مرتقبة لأسطول الكرنك ليقدم خدماته كما كان سابقاً.

بعد ذلك توجه وزير السياحة والمحافظة والوفد المرافق

## محور نهر قويق وسط المدينة يتحول إلى مكب للأوساخ

الذي يتنزّه خلال الفترة المسائية أن يحافظ على نظافة الشارع وعدم رمي مخلفات الأطعمة والأكياس وغيرها من المواد في سرير النهر وذلك حفاظاً على نظافة المياه والحي عموماً ولتفادي انتشار الحشرات والروائح الكريهة وذلك حفاظاً على البيئة والصحة العامة.

في المقابل، يرى أحد الساكنين في بناء مطل على النهر أن المديرية الخدمية مطالبة بضبط هذه المسألة والتواجد مساءً عند وقت التنزه بكثافة وحث المواطني على عدم رمي الأوساخ والقمامة في الشوارع وفي النهر، كما الحاجة تتطلب ترحيل القمامة يومياً لمنع تنقلها من مكان إلى آخر بفعل الرياح.

المهندس أحمد رحمانى نائب رئيس مجلس المدينة وعد بمتابعة الموضوع وتوجيه المديرية لتكثيف حملات النظافة وترحيل القمامة، والتواصل مع دائرة حوض نهر قويق لمتابعة الشكاوى وتنظيف وتعزير النهر، داعياً المواطنين إلى التعاون وعدم رمي القمامة في الشوارع وفي النهر، موضحاً أنه يوجد على طرفي النهر حاويات كبيرة وأخرى صغيرة لرمي القمامة، وهو ما يجب أن يتقيد به المواطن وذلك حرصاً على نظافة المدينة، خاصة أن مجلس المدينة يعاني من نقص كبير في اليد العاملة.

وضع الرؤى والبرامج والخطط، وبما يؤسس لمرحلة جديدة أكثر نمواً وإنتاجاً يعيد لحلب ألقها ووجهها.

وفي هذا السياق يلفت أهالي حي سيف الدولة عند تجمع المدارس وكلية العلوم سابقاً إلى واقع هذا الحي غير المقبول لجهة اشغالات الأرصفة من قبل أصحاب المحال وصعوبة التنقل من شارع إلى آخر أمام تداخل السيارات مع المارة، يضاف إلى ذلك تلوث القميص الزفتي للشوارع الرئيسية والفرعية بمخلفات مولدات الأمبير من بقايا الزيت المحروق والمياه الملوثة، ما يتسبب في حدوث انزلاقات للسيارات والمواطنين على السواء، كما يطالب أهالي الحي بضرورة ترحيل القمامة المنتشرة طولاً وعرضاً وعلى جوانب الحاويات، والتي تتسبب في انتشار الحشرات والقوارض وانبعاث روائح كريهة والتي تتفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة.

ومن حي أول سيف الدولة إلى العزيزية وتحديد شارع الشلالات ومحور نهر قويق الواصل إلى الحديقة العامة والذي تحول إلى مكب للأوساخ ومخلفات المنتزهين على طرفيه.

ويرى أهالي المنطقة وأصحاب المطاعم والكافيهات المنتشرة على طرفي النهر أن المسؤولية مشتركة بين المواطن والمديرية الخدمية، والمفترض أن يكون المواطن



### حلب - معن الغادري

المرشحين الذين سيحالفهم الحظ ويفوزوا بثقة ناخبيهم أن يجدوا الحلول المستدامة لمجمل المشكلات والأزمات المعيشية والعمل على تحسين الواقع الخدمي من خلال

مع اقتراب موعد انتخابات المجالس المحلية والوحدات الإدارية في دورتها الجديدة، تزداد مطالب المواطنين من

## معتمدو الخبز بريف دمشق يخالفون شروط النقل والتوزيع



ونشر الخبز على المقاعد! هذا فضلاً عن رفع سعر الربطة بشكل اعتباطي ومضاعف عن السعر المحدد، وتحكم المعتمدين بتوقيت التوزيع، فمنهم من يأتي صباحاً ومنهم من يأتي مساءً، ومنهم يوزع منتصف الليل... ولم يخف أصحاب أفران الإشكاليات التي يحدثها المعتمدون أثناء تسليمهم مخصصاتهم والتأخير عن الموعد المحدد والفوضى والأزدحام على منافذ الفرن.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق نائل اسمندر أكد أنه سيتم التشديد على المعتمدين بالالتزام بالشروط الموضوعية بنقل الخبز بالشكل الأمثل وفرض عقوبات على المخالفين وسحب رخص الاعتماد إذا اقتضى الأمر، مشيراً إلى وجود نقص كبير في عدد أجهزة قطع البطاقات وعدم تزويد المديرية من قبل شركة تكامل المعنية بتوزيع تلك الأجهزة، مما أثر على العمل وعدم زيادة المعتمدين بالمحافظة.

يشار إلى أن المحافظة حددت سعر الربطة من خلال المعتمدين بـ ٢٠٠ ليرة بعد أخذ بعين الاعتبار أجور النقل وأجر المعتمد، في حين تتراوح سعر ربطة الخبز عبر البطاقة الإلكترونية عند معتمدي الخبز ما بين ٤٠٠ و ٦٠٠ ليرة.

### ريف دمشق - علي حسون

لم تنجح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لغاية الآن في عملية توطئ مادة الخبز وبيعها عبر المعتمدين، فأغلب المواطنين لا يستطيعون الحصول على مخصصاتهم من المعتمد نتيجة عدم التزامه بالشروط المطلوبة لعملية نقل الخبز والمحددة بقرار "حماية المستهلك" بضرورة وجود محل تجاري ونقطة بيع، إضافة إلى تجهيز سيارة نقل الخبز بصناديق بلاستيكية كي لا يتلف الخبز أثناء نقله، ومع أهمية القرار من ناحية الشكل كونه يحد من الأزدحام ويخفف الهدر، إلا أنه لم يهين أرضية صحيحة جاهزة لتطبيقه تلزم كل المعتمدين بتحقيق الشروط المطلوبة وخاصة في محافظة ريف دمشق التي تشهد ازدحاماً على الأفران والمعتمدين، فضلاً عن شكاوى المواطنين من عدم وصول الخبز بالجودة المطلوبة بسبب نقله بطريقة عشوائية عبر سيارات متنوعة وتكاسي، إذ يكسب الخبز الساخن فوق بعضه...!

"البعث" تابعت عملية توزيع الخبز من قبل معتمدين في بعض المناطق وخاصة بصحنايا وأشرفية صحنايا، وتبين أن المعتمدين ينقلون الخبز بسيارات سياحية في "الباكاج"، بسيارة "سازوكي" وأحياناً يصل الأمر إلى سرفيس

## صخرة سيزيف!

يواجه الموظف في هذه الظروف محنة كبيرة، وهي كما يُقال "تكسر الظهر"، فالعبء المعيشي بات كصخرة سيزيف "بطل اللاجدي"، وما يجري اليوم من استفحال الغلاء جعل من أعباء المواطنين المعيشية صخرة ثقيلة تتكرر همومها وأثقالها في كل شهر، وبشكل يؤكد أنهم أحقاد ذلك المتعذب الذي انتزعت منه مسرته وحُكم عليه بالعذاب والجحيم، فحال المواطن في هذه الأيام لا تختلف عن ذلك المعذب، وما أصعب أن يقف الأب عاجزاً أمام أسرته وهو غير قادر على تأمين أبسط مستلزماتها.

ومن المفارقات التي نعيشها على مدار الساعة الاتساع الكبير والمتسارع في الفجوة بين الدخل والإنفاق الأسري، حيث لم تعد الوعود الحكومية قادرة على بلسمه أو جراح الجيوب الخاوية، وخاصة شريحة الموظفين الذين باتوا في قلب العاصفة المعيشية. وفي المقابل لم تستشعر الحكومة بعد خطورة المواجهة المعيشية المحتمة في حياة الناس. ونؤكد هنا على مصطلح "الاستشعار" على اعتبار أن كل الوعود التي أُطلقت كان نصيبها التلاشي والسقوط بالتقدم من أجندة العمل الاقتصادي الذي يتوارى أكثر فأكثر عن ساحة الحلول الناجعة فيما يخص تحسين الواقع المعيشي المتآكل أمام حالة الجنون والفضى السعري الضاربة بقوة في سياسات الترشيد والإنفاق الأسري والحكومي، فالمعركة حامية الوطيس بعد أن تضاعفت ارتدادات وتداعيات هذا الملف على حياة الناس، وبشكل يستدعي عملاً إسعافياً سريعاً.

والغريب أن الزيادة في الموارد المالية التي يتم التصريح عنها بأرقام عالية، سواء من بوابة الزيادة السعريّة في المحروقات أو تقليص الفئات المستفيدة من الدعم أو الضرائب التي ارتفع رصيدها المالي - كما تصرّح وزارة المالية - لا تعود بأيّ تقدم على جبهة زيادة الرواتب أو تحسين منومات الراتب، إذ كانت هناك وعود لرفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة إلى ٩٠ ألف ليرة، وهذا لم يحصل إلى الآن.. وغيرها الكثير!!

وما يدعو للتشكيك في سلامة الإجراءات والخطوات المتخذة في المنحى المعيشي أنها تعتمد على قيمة الرواتب الضئيلة، سواء لجهة القروض التي يصعب الحصول عليها لكثرة التعقيدات، بما فيها الاستهلاكية أو السلف، أي الدوران في الحلقات المفرغة والعودة من جديد إلى خط البداية المتمثل في المواجهة الدائمة مع الواقع المعيشي، وخاصة في هذه الفترة من العام التي تزداد فيها الأعباء المعيشية لناحية تأمين المستلزمات الخاصة بالمدارس، والمونة، والمازوت، ولن ندخل هنا في نقق المقارنات بين حياة المواطن الناضحة بالقلّة والعوز، وحياة الكثير من المسؤولين أو حديثي النعمة النابضة بمئات التساؤلات!!

لن نطيل الحديث عن الأعباء التي نحكي من خلالها حياة نحو ٩٠٪ من المواطنين المصنفين في خانة الدخل المحدود، والذين يبحثون عن قشة الإنقاذ. وهنا نطالب برفع قيمة السلف الممنوحة إلى مليون ليرة، وتحديد في هذا الفترة، ومنح قروض إسعافية بكفالة المؤسسة والشركات ليتدبر الموظف من خلالها أموره ويؤمن لأسرته متطلباتها المدرسية والمعيشية، وبذلك تتحقق نظرية الدولة الأبوية التي لم تعد موجودة إلا على الورق، مع التأكيد على ضرورة إيجاد حلول لتحسين الوضع المعيشي بأسرع وقت.

بشير فرزان

## نائب رئيس جامعة دمشق: ضبوط الغش سجلت أكبر أعدادها في "الحقوق" و"الآداب"



أسباب مختلفة، كاستصعاب المادة، أو عدم الدراسة، ليذهب البعض إلى أبعد من ذلك ويتأثر بأحاديث زملائهم على شبكات التواصل التي تدور حول طلاب استخدموا وسائل غش ونجحوا، ما قد يشجع البعض على القيام بالتصرف نفسه! مضيفاً أنه وفي حال كان هناك حالات شك، فإن الطالب يخرج منها من دون عقاب، فليس كل من يُحوّل للانضباط تتم معاقبته، لأن وجود حالات التباس أمر وارد، لذلك فإن أي حالة شك في أي مخالفة تصل إلينا، للطالب حق الاعتراض، حيث تستمع له اللجنة ويمنحه القانون حق الدفاع عن نفسه، وإبداء رأيه وقول كل ما يريده، بوجود ممثل لاتحاد الطلبة والنائب الإداري للكلية وأمين السر ورئيس اللجنة، وفي حال إثبات براءته يُعفى من كامل العقوبة.

تاكيداً أن هناك تعميماً قديماً صادراً عن الجامعة، أُعيد تعميمه من جديد يمنع ارتداء الساعة الذكية أو دخول الطالب للقاعة وهي بحوزته، لامتلاكها التقنية نفسها التي يمتلكها الموبايل، لافتاً إلى أن هناك عدداً كبيراً من الحالات التي تم ضبطها للساعات الذكية، وصلت إلى ٦ حالات في الحقوق، و١ في كلية التربية في الفصل الأول لترتفع في الفصل الثاني، وتتشارك مع الموبايل بالعقوبة نفسها.

وفي السياق، أكد تركو أن الهدف الأساسي للجنة الانضباط يتمثل بتطبيق القوانين والمخالفات الامتحانية لردع الطلاب، مشيراً إلى أن تسجيل ٧٥٠ حالة ما هو إلا دليل متابعة ورقابة مشددة من قبل إدارة الجامعة والكليات، قائلًا: طالما هناك عملية امتحانية هناك طلاب سيلجؤون للغش

الورقية أي الـ "روشيئات"، لأن معلوماتها نظرية ولا يوجد فيها عملي، ومجمل علامتها تصل إلى ١٠٠ كما هي الحال في كليتي الحقوق والآداب.

أما عن باقي وسائل الغش المستخدمة، فقد بين تركو أن أكثرها استخداماً القصاصات الورقية "أو ما يعرف بالروشيئات"، وتختلف وتتوسع ما بين الموبايل والساعة الذكية، وانتحال الشخصية التي شهدت انخفاضاً كبيراً جداً، والسبب يرجع لتشديد العقوبة التي وصلت إلى الفصل النهائي والإحالة للقضاء، ومثلها للتزوير، لتتراوح العقوبات حسب نوع الوسيلة واستخدامها ما بين علامة الصفرة أو الفصل النهائي، حيث تصل عقوبة استخدام الموبايل على سبيل المثال حسب نوعية استخدامه (إذا كان مفتوحاً أو مغلقاً أو وضع طيران أو موصولاً على سماعة) من صفرة إلى فصل نهائي، وتنطبق عليه عقوبة "الروشيئة" التي تصل إلى الحرمان ٣ دورات إذا ما تم استخدامه "كروشيئة إلكترونية"، بينما فصل نهائي إذا كانت سماعته موصولة على شبكة. وتختلف عقوبة إثارة الشغب حسب نوع الشغب الذي أثاره الطالب، والتي قد تصل أيضاً للفصل النهائي، ما يعني بالنتيجة أن لكل حالة عقوبتها الخاصة.

ولفت تركو إلى أن المشكلة الأبرز التي باتت تُشكل معاناة بالنسبة لهم، هي الساعات الذكية وذلك لعدم معرفة أو جهل بعض المراقبين لتلك التقنية، رغم

## دمشق - لدينا عدده

سجلت كليتا الحقوق والآداب النسب الأعلى في ضبوط الغش، مع ١٥٠ ضبطاً في الفصل الأول لكلية الآداب ارتفعت إلى ٢٥٠ ضبطاً في الفصل الثاني، بينما وصلت الأعداد في كلية الحقوق في الفصل الأول إلى ١٤٦ مع ٩٩ ضبطاً في الفصل الثاني، لتتراوح الأعداد في باقي الكليات ما بين ضبط واحد لطب الأسنان و٨ للطب البشري، وفق ما أكده نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية، د. محمد عبد الرحمن تركو، في تصريح خاص لـ "البعث"، أوضح من خلاله أن عدد الضبوط يتناسب مع عدد طلاب الكلية، فالأمر نسبة وتناسب بين عدد طلاب الكلية وحالات الغش، الأمر الذي يُفسر النسب المرتفعة في كليتي الحقوق والآداب كونهما تضمان الأعداد الأكبر، لتبقى النسب في باقي الكليات وعلى مستوى الفصولين الأول والثاني متقاربة جداً.

.. وهناك نقطة مهمة - كما أشار د. تركو - تتعلق بطبيعة الكلية والمقررات التي تلعب دوراً في عدد ونوعية ضبوط الغش التي تنخفض في الكليات الطبية والهندسات بسبب اختلاف طبيعة الأسئلة الامتحانية فيها، كونها تعتمد على حل المسائل وتحليل البيانات والمعلومات، إضافة لما يتخللها من مواد عملية، ما يُفسر أن غالبية وسائل الغش المستخدمة في الكليات النظرية على سبيل المثال تقليدية، تتمثل بالقصاصات

## صرف 32 مليار ثمن أقماح مسوقة في الحسكة

## الحسكة - اسماعيل مطر

أوشكت عمليات تسويق الحبوب في مراكز الثروة الحيوانية والطواريح وجرمز بمدينة القامشلي على الانتهاء.

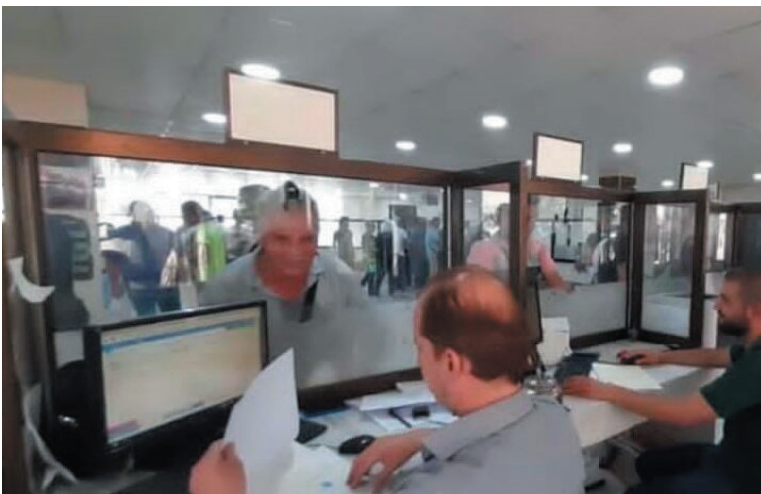
وبين مدير الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم بأنه سُوق لغاية الآن ١٥٥٩٠ طناً من القمح القاسي، وأنه تم تحديد ثلاثة أيام في الأسبوع لعمليات شراء الحبوب من الفلاحين والمنتجين نتيجة انخفاض وتيرة التسويق، متوقفاً أن تستمر عمليات التسويق حتى نهاية العام الحالي مع استلام كامل كميات الحبوب في تلك المراكز، علماً بأنه تم صرف ٣٢ مليار ليرة سورية كقيم للأقماح المسوقة للفلاحين لغاية الآن.



## إنجاز 192 ألف معاملة إلكترونية في مديرية نقل دمشق

## دمشق - محسن عبود

بين المهندس ثائر رنجوس مدير مديرية نقل دمشق في وزارة النقل أن المديرية قامت بإنجاز ١٩٢ ألف معاملة إلكترونية، وكذلك قام عناصر المديرية بتسجيل نحو ٥٥٠ ألف مركبة، مؤكداً أن المديرية قامت بتفتيش ٤٠ ألف معاملة إلكترونية عن باقي مديريات النقل في المحافظات، مما وفر الجهد والاستغناء عن تواجد أصحاب هذه المعاملات في مقر المحافظة، وذلك من خلال ما قدمه برنامج المعاملات المركزية لربط مديريات النقل مع بعضها في جميع المحافظات، إضافة إلى تواجد مركزين يساندان عمل مديرية نقل دمشق في الزبلطاني، هما مركز الميدان ومركز التجهيز، حيث يمكن من خلالهما تنفيذ عشرات المعاملات يوميا للمواطنين. وأشار رنجوس إلى أن عدد المركبات المسجلة في مديرية نقل دمشق حتى تاريخه بلغ نحو ٥٤٧ ألف مركبة، وبلغ عدد المركبات المسجلة حديثاً نحو ٦٥٠ مركبة، لافتاً إلى بذل عناصر المديرية كل الجهود بهدف تقديم الخدمات المطلوبة واللانقطة لجميع المراجعين بما يخفف العبء والمال والوقت عن جميع المواطنين، وذلك على الرغم من الصعوبات التي تعترض سير العمل، وفي مقدمتها نقص اليد العاملة وانقطاع التيار الكهربائي لبعض الوقت وبعض الصعوبات التي تعمل على معالجتها وحلها بشكل آني.



## وزارة الزراعة تناقش خطة إنتاج الموسم القادم وتأمين مستلزمات الإنتاج



ناقشت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي خطتها الإنتاجية لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وذلك خلال اجتماع عقد اليوم بحضور وزراء الزراعة والإصلاح الزراعي والصناعة والموارد المائية ورئيس الاتحاد العام للفلاحين.

وحسب الخطة التي تم عرضها في الاجتماع الذي عقد بمبنى الوزارة تم تحديد المساحات الزراعية المروية بنحو مليون و٣٦٩٨٦٤ هكتاراً وإجمالي المساحات البعلية بنحو ٤ ملايين و٣٩٠٣٢٤ هكتاراً وذلك وفق الموازنة المائية.

وقدرت الخطة مساحة زراعة محصول القمح بمليون و٥١٩٨٦٥ هكتاراً منها ٨٧٢٤٠٧ هكتارات بعلًا و٦٤٧٤٥٨ هكتاراً مروياً ومساحة الشعير بمليون و١١٨١٠٦ هكتارات (مروي وبعل) ومحصول الشوندر الخريفي ١٤١٥ هكتاراً ومحصول القطن ٥٨٣٠٨ هكتارات والتبغ ١٢٢٥٠ هكتاراً والبطاطا ٣٥٩٥٦ هكتاراً والذرة الصفراء ٨٤٩٣٦ هكتاراً

والبنودرة ١٠٧٥٧ هكتاراً.

كما قدرت الخطة مساحة الأشجار المثمرة بمليون و٣٧٠٠٠ هكتار منها ١٧٧ ألف هكتار سقياً و٨٦٠ ألف هكتار بعلًا وإنتاج الفراس الحراجية ٣ ملايين و٣٦٥ ألف غرسة بينما يصل عدد البيوت المحمية بكل أصنافها إلى ١٧٦٦١٠ بيوت وبلغت خطة المشروع الوطني للتحويل للري الحديث ١٧٠٠ هكتار.

وفي الثروة الحيوانية، تستهدف الخطة ٨٧٢ ألف رأس من الأبقار و١٦ مليوناً و٧٨٢ ألف رأس من الأغنام ومن الماعز مليوناً و٩٠٧ آلاف رأس وقدرت الخطة إنتاج الدواجن ١٦ مليوناً و٦٧٧ ألف طير و٨٠ مليوناً و٥٦٠ ألف فروج وقدرت خطة إنتاج مستلزمات الرعاية البيطرية من اللقاحات المجانية ٢٢ مليوناً و٧٠٠ ألف لقاح.

وناقش المشاركون بالاجتماع التعديلات التي طرأت على

الخطة والتحديات التي تواجه تنفيذها من ظروف مناخية وصعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات ومياه الري وتوافر الاستثمارات وتسويق المنتجات الزراعية. وفي تصريح للصحفيين، أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قننا أن الخطة راعت تأمين احتياجات المواطنين والصناعات الغذائية والتحويلية والتصدير وتم تحديد مستلزمات تنفيذها لتمكين الفلاحين من البدء في الزراعة بداية تشرين الأول القادم لافتاً إلى أنه سيتم مناقشتها في رئاسة مجلس الوزراء وإقرارها بأسرع وقت ممكن.

من جانبه، لفت وزير الصناعة زياد صباغ إلى أهمية التشاركية بمناقشة الخطة الزراعية لأن الإنتاج الزراعي يسهم بمدخلات الإنتاج الصناعي كما توفر الصناعة مستلزمات الإنتاج الزراعي.

وأشار وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد إلى تأثير التغيرات المناخية على تنفيذ الخطة كونها تعتمد على الهطولات المطرية وعلى مخازين مياه السدود، مبيناً دور الوزارة بحصر كميات المياه الموجودة في السدود وإعداد الموازنات المائية لكل الأحواض المائية والتنسيق مع وزارة الزراعة في إعداد الخطة وفق المخازين المتوافرة ويتم تقييم ذلك خلال موسمي الزراعة الشتوية والصيفية.

بدوره، لفت رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم إلى الصعوبات التي تواجه الفلاحين لجهة تأمين مستلزمات الإنتاج إلى جانب ارتفاع أسعار أجور اليد العاملة والنقل داعياً إلى إعلان أسعار المحاصيل الإستراتيجية قبل بدء الزراعة بوقت كاف ليستطيع الفلاح تأمين مستلزمات إنتاجها وأن يكون هناك هامش ربح مجز له.

## تراتبية البطر ١٠٠!

دائماً ما نبحت عن مراتب متقدمة في التصنيفات الإنتاجية، متناسين أننا الأوائل في تراتبية البطر الجائر بحق ما تنتبه أرضنا وتصنعه معاملنا، ومثالنا الطازج اليوم ما تعرض له مخزون زيت الزيتون من انتهاكات تسويقية غير مدروسة أفرغت الخزانات الاستراتيجية والخواري الفردية لدى المزارعين والمنتجين من احتياطي لطالما تغنيا به كغيره من الحاصل، لنكتشف في طرفه عين أن نقصاً أصاب السوق الداخلي بعدما انزلقت قطرات الزيت من بين الأيدي، فأضعفنا المحصول رخيصة وتمت المتاجرة به غالباً.

لا يمكن تحييد الأسعار عن مسؤولية وصول سعر صفيحة زيت الزيتون إلى مستوى فاحش بلغ الثلاثمئة ألف ليرة، ولكن قل هناك من استجوب نفسه والآخرين عن ملابس أخرى لهذه المواصلي؟ بالرجوع قليلاً إلى الموسم الماضي كانت الصفيحة حدود الـ ٢٠٠ ألف ليرة رغم أن الظروف والأحداث هي نفسها، وكان الإنتاج جيداً، لكن الضربة القاصمة كانت باستغلال التجار وتواطؤهم مع سمسارة محليين بهدف تجميع أكبر كمية من مخدرات المزارعين ليس بهدف التصدير الاعتيادي والمشوّل - كما يقال - بل احتكار نسبه مهمة من الكميات المشتراة بسعر الجملة (أي ٢٣٠ ألف ليرة) وتصدير الباقي تهربياً، وهي الخدعة التي وقع فيها الكثيرون، لتمر الأيام على وقع فقدان الحيز الأكبر من الاحتياطي الموزع بين أيدي المزارعين، وتفرد عصابة من المتاجرين بالتحكم بسياق الأسعار التي سرعان ما بدأت تتصاعد شيئاً فشيئاً لتصل إلى ما نحن عليه الآن، أي ٣٠٠ ألف ليرة.

إذا... ألف باء القصة أن المسألة ليست مجرد بورصة سوق، بل مادة شبه مفقودة تزامنت مع توقعات بإنتاج غير مضمون لهذا العام، مما أفضى إلى تمنع المزارعين عن التفريط بما تبقى من مؤونة، ومع الطلب المتذبذب اضطرت السوق وبتنا أمام قلة عرض واختلال من جزئياته تنوع سعري لم تفلح مؤسسات التدخل الإيجابي بتحقيق التوازن فيه!!

قد تكون إشكاليتنا الأساسية ليس في السماح بالتصدير أو منعه بهدف ضبط إيقاع أسعار السوق، بل بطرق وأساليب التصدير نفسه الذي يصير عرابوه على ضحى بالبراميل، غير معبأ أو مهوور بالعلامة التجارية السورية، ما يفقد القيمة الاقتصادية والتسويقية السورية حضورها وشهرتها التي تستحق، حتى مع إصرار وزارة الاقتصاد على منع تصدير زيت الزيتون بشكله الدوكة أو عبوات تزيد على سعة ٥ لترات حتى نهاية العام الحالي، مع التذكير أن ثمة دراسات اقتصادية تضمنت مقارنة الإنتاج بحاجة الاستهلاك المحلي، حيث تبين - كما نقول مصادر حكومية - عدم وجود فائض بهذه المواد، وبالتالي لا بد من إيقاف تصديرها لتأمين احتياجات السوق المحلي.

بالعموم، لا تنتظر أيها المستهلك انفراجاً مع قرب القطاف والعصر، لأن تعويض النقص في المخازين يحتاج لسنوات قادمة، والمزارع الذي اكتوى من المتاجرين سينفخ على اللبن ولن يفرط بما يدخره وسينتج هذا الموسم!!

علي بلال قاسم

## استثمار غير اقتصادي في الظروف الحالية؟!!



ومعدات فرصة عمل، وتحديداً تلك الأسر الفقيرة التي تخرج أبنائها في كليات الصيدلة والطب، ولا تملك الملايين اللازمة لتأسيس عيادات لهم، فالسياسة الاقتصادية للحكومات المتتابعة حدت من الاستثمار العام والاستثمار الخاص، أما أولئك القلة الذين يملكون المليارات فهم أكثر اتجاهاً إلى الاستثمارات الربحية: (السياحية-الفندقية-المطاعم..)، مقابل قلة من أولئك الراغبين بالاستثمارات الإنتاجية.

المدير العام لهيئة الاستثمار السورية يقول: "إن مؤشرات نجاح قانون الاستثمار الجديد بدأت تقطف ثمارها باستقطاب مشاريع جديدة ونوعية - منذ صدور قانون الاستثمار - بلغ عددها ٣٧ مشروعاً بقيمة تريليون و٤٢٧ مليار ليرة سورية، تؤمن ٣٥٣٤ فرصة عمل، موضحاً أن هناك ٥ مشاريع بدأت الإنتاج الفعلي"، لكن الأمل ألا يبقى هذا خيراً، وأن يتم إنجاز هذه المشاريع فعلاً، لا أن يتعثر بعضها لأسباب، أو أن يهرب بعض أصحابها بالمليارات المخصصة كما حدث مع آخرين، وحبذا أن نسمع عن هكذا مشاريع في القطاع العام، وأن يسفر نشاط القطاع العام عن استثمار أبار الغاز العديدة التي سمعنا باكتشافها في المناطق الآمنة منذ سنوات، والحد من التقنين الشديد للكهرباء بحجة عدم وجود غاز.

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

درج في السنوات الأخيرة إحداث مناطق صناعية في العديد من المدن والمناطق والبلديات، وتم رصد مبالغ مالية كبيرة لتجهيزها، وقد امتدت المدة التنفيذية عن المدة العقدية أشهراً وسنوات للعديد منها، ما تسبب بزيادة الكلفة الفعلية كثيراً عن الكلفة التقديرية، كذلك ما تم تجهيزه بشكل أولي في هذه المنطقة الصناعية أو تلك لا يزال يحتاج لتجهيزات تكميلية أخرى لازمة عالية الكلفة من صرف صحي، وشبكة مياه، وتمديدات كهربائية وهاتفية، وإكساء طرق، وتجهيز أطرافها لها كي يتمكن المكتتبون من التفكير بالبدء بتشبيد واستثمار المقاسم التي اكتتبوا عليها، علماً أننا لا نقصد المدن الصناعية الكبرى (عدرا - الشيخ نجار - حسياء).

واقع الحال يُظهر أن المبالغ المالية الكبيرة التي تم صرفها على التجهيز الأولي لهذه المناطق لم تؤت أكلها، فما تم إنفاقه من أموال للتأسيس الأولي لها يتطلب رصد أضعافه مجدداً للإكمال، وليس من السهولة توفير الأرصدة المالية الجديدة لهذه الغاية، وفيما إذا توفرت بعض هذه الأرصدة المالية لمنطقة وأخرى فستطول المدة التي يتم فيها تأمين كامل المخصصات اللازمة لتحقيق الإنجاز على المستوى الكامل المطلوب، ولا يغيب عن البال أن أرض المنطقة الصناعية أو جزءاً منها كان أرضاً زراعية مشجرة أو بعلية خرجت من الإنتاج الزراعي كلياً، ومثلها الأرض الحراجية، وحدث مثل ذلك في أكثر من محافظة.

في حال تحقق إنجاز منطقة صناعية بشكل يمكن الصناعيين المكتتبين من الاستعداد للمباشرة بتشبيد مقاسمهم، فسيظهر واقع الحال ضعف إقدام الصناعيين على ذلك، إلا قلة قليلة منهم، للبدء بتشبيد مقاسمهم، نظراً للكلفة المادية الكبيرة المطلوبة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار مواد البناء، عدا عن صعوبات تأمين بعضها، خاصة أن أغلب - وربما جميع - الصناعيين الحاليين يمارسون عملهم في منشآتهم الصناعية الموجودة، حيث هي حالياً منذ سنوات داخل الأحياء السكنية، وعلى أطرافها، وعلى جوانب الطرق المركزية والفرعية، ومنشآتهم معروفة ومشهورة، ولا مصلحة لهم حالياً بتغييرها، ومن غير المنطقي إكراههم على الانتقال إلى المنطقة الصناعية في ظل عدم قدرتهم المالية.

إن إلزام الصناعيين في مناطقهم الحالية بنقلها للمناطق الصناعية، وعدم قدرتهم على تنفيذ ذلك حالياً إذا ما أرغموا على الانتقال ولم يستطيعوا، يعني تجميد مليارات الليرات

دون أي استثمار إنتاجي لها، على غرار المليارات الأخرى التي تم تخصيصها للمشاريع الخدمية في وزارة الإدارة المحلية، وبقية الوزارات، والتي كان بالإمكان تأجيل العديد منها، أو الاكتفاء بأقل من الرصيد الذي تم تخصيصه لها لصالح مشاريع إنتاجية.

إن عزوف الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها عن إصلاح المزيد من المنشآت الإنتاجية المتعطلة كلياً، أو المتعثرة جزئياً منذ سنوات، رغم الكثير من الوعود التي تمت بهذا الشأن، وقصورها أو تقصيرها عن إحداث الجديد من المشاريع الاستثمارية المنتجة للسلع الاستهلاكية والوسيلة والإنتاجية، محط استغراب كبير!

الأغرب من ذلك أن سياسة الحكومة العازفة جزئياً أو بشكل شبه كلي عن الاستثمار الإنتاجي رافقها ضعف الاستثمارات الإنتاجية في القطاع الخاص والأهلي نتيجة المنعكسات السلبية لسياسة الحكومات المتتابعة في رفع الأسعار، ما تسبب بالحد من قدرة الادخار عند نسبة كبيرة من الأسر نظراً لحاجتهم الماسة لتوجيه كامل دخلهم للاستهلاك، والمؤسف أن نسبة كبيرة من الأسر حافظت على كمية استهلاكها فسي كثير من المواد رغم الارتفاع الكبير بالأسعار، ما حد من قدرتها على الاستثمار، بما في ذلك القدرة على تأسيس مسكن لأبنائها، أو تأسيس مستلزمات

## حفل تكريم مميز لأبطال دورة ألعاب المتوسط



أقامت اللجنة المنظمة لدورات الفروسية مساء أمس، بحضور السيدة الفارسة منال الأسد الرئيس الفخري لاتحاد الفروسية، حفل تكريم لأبطال رياضتنا الذين توجوا بالميداليات البراقة خلال منافسات دورة ألعاب المتوسط التي أقيمت في الجزائر الشهر الماضي.

الحفل الذي استضافه مسرح دمر الثقافي، قامت خلاله البطة الأولمبية عادة شعاع بتكريم الأبطال المتوسطيين نيابة عن السيدة الفارسة منال الأسد، حيث شمل التكريم منتخبنا الوطني للفروسية المتوج بالميدالية الذهبية في منافسات الفرق والمؤلف من الفرسان: أحمد وعمر حمشو وشادي غريب والليث علي، والفارس أحمد حمشو الحائز على الميدالية الذهبية في مباراة الفردي والفارس شادي غريب الذي نال الميدالية الفضية في الفردي أيضاً، والملاك أحمد غصون الفائز بذهبية وزن ٧٥ كغ، والرباع معن أسعد الحائز على الميدالية الذهبية والفضية في منافسات رفع الأثقال لوزن + ١٠٢ كغ، والبطل مجد الدين غزال الذي توج بفضية مسابقة الوثب العالي، إضافة لرئيس اتحاد الفروسية عاطف الزبيق ومدرسي الأبطال المتوجين بالميداليات وكوادر الفروسية.

كما قامت السيدة الفارسة منال الأسد بتكريم البطة الأولمبية عادة شعاع على إنجازاتها العديدة في ميادين أم الألعاب.

المحرر الرياضي

## معسكر محلي جديد لمنتخب الشباب . . والراشد في دائرة الاتهام

عن بعض الأسماء، واستدعت أسماء أخرى. ومن الطبيعي أن نشاهد الحصة الأكبر للاعبين الأهل، فهو المتوج بلقب دوري الشباب لعامين متتاليين، كما أن كل من تابع الدوري أو مباريات المنتخب يدرك بسهولة أن اللاعبين الثمانية هم الأكفأ في مراكزهم، ولا يوجد بديل لهم، ومن المستبعد أن نشاهد أكثر من أربعة منهم يلعبون كأساسيين.

نقطة أخيرة وهي أن الراشد ابتعد عن الظهور والتصريحات بعد أول تصريح له لصالح صفحة اتحاد كرة القدم، والسذي أكد فيه على الغاية الأهم التي استدعي لها هذا المنتخب هي الوصول ليس فقط إلى النهائيات الآسيوية وإنما الموندiales، فصب كل تركيزه على تطوير الشباب تدريجياً، والعمل على تصويب الأخطاء، وتذليل نقاط الضعف التي تظهر بعد كل اختبار عملي. الغريب أننا لم نسمع كلمة واحدة في صف المنتخب الذي لم يعسكر إلى الآن خارجياً، ولم يجر أية مباراة مع لاعبين شباب، وهو المطالب بتحقيق النتائج. صحيح أن معسكراً خارجياً قد أقر في نهاية هذا الشهر في لبنان، ولكن هل يكفي لمطالبة المنتخب بالتأهل المباشر؟

المحرر الرياضي

ينطلق اليوم معسكر داخلي جديد لمنتخب الشباب بكرة القدم استعداداً لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا أوزباكستان (٢٠٢٢)، وقد استدعى المدرب منال الراشد ٢٦ لاعباً لدخول المرحلة النهائية من التحضيرات التي تتطلب المزيد من التركيز الذهني والجسدي، فهي تركز على العمل التكتيكي، والصيغة التي ستميز منتخبنا خلال مشاركته ضمن المجموعة الرابعة في التصفيات التي يستضيفها الأردن الشهر القادم.

وأثارت التشكيك التي استدعاها الراشد، والتي تعتبر نهائية بما يخص اللاعبين المحليين بانتظار اختبار اللاعبين المغتربين في المعسكر الخارجي، العديد من التساؤلات حول اختيار اللاعبين، وصوابية انتقائهم. وطبعاً سبب ذلك كله ما همس به البعض بأن أغلب المستدعين هم من نادي أهلي حلب، وهي تهم باتت معتادة للأسف قبل أية مشاركة لمنتخبنا.

وبالعودة إلى آلية اختيار اللاعبين، فقد عمل الكادر الفني منذ بداية المعسكر الأول بذهنية الترحيب بالجميع، وتجريب كل اللاعبين دون وضع شروط، وكان التواصل مع الأندية يومياً من أجل إعطاء الفرصة لكل لاعب يراه ناديه جيداً بتمثيل المنتخب، ومع نهاية كل معسكر وبداية آخر استغني



## فريق الوثبة يتأهل لنهائي كأس الجمهورية بعد مباراتين صعبتين

حمص - نزار جمول

كاد فريق تشرين أن يقلب الطاولة مع مضيفه الوثبة في مباراة إياب نصف النهائي لكأس الجمهورية التي جرت يوم أمس السبت في ملعب خالد بن الوليد بحمص، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، وهذه النتيجة كانت كافية ليتأهل الوثبة لنهائي المسابقة التي سيقابل فيها فريق أهلي حلب الذي تأهل للمباراة النهائية على حساب فريق الجيش.

مدرب الوثبة فراس معسوس أكد لـ "البعث" أن التأهل للمباراة النهائية جاء بعد أن خاض الفريق مباراتين صعبتين جداً مع فريقي



الفتوة وتششرين ذهاباً وإياباً، واعتبر معسوس أن الهدف الذي سجله الوثبة مع نهاية الشوط الأول، في مباراة الأمس، وكان تششرين متقدماً بهدفين نظيفين، أعطى فريقه حافزاً مضاعفاً في الشوط الثاني، فسجل أنس البوطة هدف التعادل بعد ثماني دقائق من بدايته. من جهته، بين مهاجم تششرين نصوص النكدي أن الغيابات الكثيرة للاعبين مؤثرين منذ مباراة الذهاب، والعقوبات التي مني بها الفريق، والتي قررها اتحاد الكرة قبل مباراة الإياب، كانت سبباً في عدم التأهل، موضحاً أن عدم دخول اللاعب البرازيلي أوليفيرا في الفورمة حالة طبيعية ليتم التأقلم والانسجام مع الفريق مع وجود ملاعب بحالة مزرية.

## أهلي حلب يبحث عن الكأس العاشرة . . والفريق بحاجة للعمل

حلب - محمود جنيد

قضى فريق أهلي حلب أمره بالتأهل إلى نهائي كأس الجمهورية بكرة القدم بعد فترة طويلة من غياب البطولات عن النادي، والفريق عن منصات التتويج. جمهور الأهلي الذي بدأ يرسم سيناريوهات الترحال لمؤازرة فريقه في النهائي، ويحلم بأفراح الفوز بالكأس العاشرة، وصله حقه بالنسبة للبعض بعد قيام فريقه بالمهمة، وتأهله إلى المباراة النهائية، وأثنى على عطاء اللاعبين والكادر، بينما يرى البعض الآخر أن الفريق يحتاج إلى عمل كبير ليتفوق على الوثبة القوي في النهائي، حيث كانت هناك إشارات استتفهام على الرعونة والعقم الهجومي والأناية في بعض لقطات نصف النهائي أمام الجيش، وتحديداً اللاعب كامل كواية، التي حرمت الفريق من أهداف ضاعت وضاع معها الفوز.

من الناحية الجماعية، هناك من يرى أن بناء اللعب، والانتقال من الحالة الدفاعية إلى الهجومية (الارتداد) ما زالاً بطيئاً، والضغط على المنافس، وفتح



اللعبة على الخطوط لتحرير وتحريك الأجنحة غير فعالين، كما الاستفادة من الركلات الثابتة.

مدرب الفريق ماهر بحري أكد لـ "البعث" أن أداء لاعبيه كان مميزاً بفضل الروح العالية التي تسلموا بها، والتعاون فيما بينهم، مشيراً إلى أن التسرع الذي شاب للمسة الأخيرة، ليكون عدد الفرص المهدورة كبيراً خاصة في الدقائق الأخيرة للمباراة، حرم الفريق من أهداف كانت لتحسم الفوز لصالحه.

وبين مدرب الأهلي أن الفريق حقق هدف بلوغ النهائي، والهدف المقبل هو الفوز بالكأس، وهناك تحد من قبل الجميع لتحقيق هذا الهدف.

من جانبه المحترف النيجيري أوكيكي أفولابي أعرب عن سعادته للعب بقميص أهلي حلب، وأكد أن فريقه استحق التأهل إلى نهائي كأس الجمهورية الذي سيفوز به لأنه الأفضل من وجهة نظره، ووعد أن يبذل قصارى جهده مع الفريق لإسعاد الجمهور الرائع كما وصفه.

## افتتاح مهرجان كسب الخضراء للثقافة والتقاليد الشعبية والسياحة الوطنية



الصلب لإعانة الأرمين وضم منتجات غذائية ونسجية وصوفية مختلفة تراثية أرمينية. كما استكمل وزير السياحة جولته على المنشآت السياحية في اللاذقية بزيارة منتجع اتحاد الفلاحين

”بحر وجبل“ في منطقة البسيط واستمع إلى شرح مفصل حول واقع الاستثمارات فيه والصعوبات والمعوقات التي يعاني منها وسبل تجاوزها بما يساهم في تطوير الواقع السياحي.

من العصابات الإرهابية، واعتبر أن هذه العودة للحياة الطبيعية ترسخ إيمانهم وتمسكهم بأرضهم وبجيشهم الباسل وبالقائد الرمز السيد الرئيس بشار الأسد، مبينا أن ذلك أعطى زخماً كبيراً للإنتاج الذي ظهر خلال الأسواق الخيرية والشعبية والمعرضات التي تضمنتها من حرف تقليدية وأشغال يدوية ترتبط ببلدة كسب.

ولفت كوركجيان إلى أن المهرجان فرصة جيدة للنساء المشاركات في المعرض لبيع منتجاتهن وتحسين أوضاعهن الاقتصادية، وهذا دليل عافية وانتصار انعكس على الجانب الثقافي والاجتماعي لأهالي المنطقة وسورية بشكل عام. وفي تصريح لـ”البعث“ قال الأب مانوك بريخان، مساعد مطران الأرمين الأرثوذكس في حلب وتوابعها: نحن جميعاً هنا في بلدة كسب في عيد السيدة العذراء، جننا لإحياء هذه المناسبة العظيمة، ونحن هنا مع بعضنا لنعبر عن محبتنا لبعض لسورية، ونقل نحن هنا باقون وسنبني سورية بقيادة قائدنا الرمز وبقوة شعبنا الأبوي وجيشنا الباسل مؤكدين على تشبثنا بكل قيم الخير والمحبة والسلام.

وتخللت الاحتفالية مجموعة فقرات وعروض فنية ورقصات شعبية وأغنيات وطنية، وقدمت فرقة سارتاراباد في نادي الشبيبة السورية الثقافي لحلب والمغنية مارينه مازكاريان وفرقة كيغارت للرقص الشعبي من اللاذقية أغنيات وفقرات راقصة تراثية فلكلورية من التراث الشعبي السوري والأمني.

وكان وزير السياحة والمطران زوبويان ومحافظ اللاذقية افتتحوا السوق الخيري الشعبي الذي نظمه جمعية

### اللاذقية - مروان حويجة

أطلقت بلدة كسب مساء أمس مهرجانها الثقافي التراثي في احتفالية فنية واجتماعية كبيرة. ونظم المهرجان مطرانية الأرمين الأرثوذكس بمناسبة أعياد السيدة العذراء بعنوان: ”مهرجان كسب الخضراء للثقافة والتقاليد الشعبية والسياحة الوطنية“، وضمّ فعاليات شعبية وحزبية واغترابية وثقافية، وازدانت الاحتفالية بأجواء المحبة والفرح التي عكست بفرحاتها ومحطاتها ولوحاتها الفخر والاعتزاز بانتصارات أبطال الجيش العربي السوري الذي حمى الأرض وصان التراب ودافع عن سجاج الوطن.

القائمون على المهرجان أشاروا إلى تزامنه مع الاحتفالات بعيد السيدة بكل ما تحمل المناسبة من قيم المحبة والسلام والتسامح، وتعبير أهالي كسب عن الأجواء التي تشهدها البلدة في الموسم السياحي وتقديم تراثها الشعبي بكل مكوناته ومفرداته ومنتجاته.

مطران الأرمين الأرثوذكس في حلب وتوابعها الأب ماسيس زوبويان أشار إلى أن المهرجان لكل السوريين، ووصفه بالظاهرة الشعبية الاجتماعية الغنية بكل أشكال وعروض الثقافة والفن والتراث وما تحويه من أسواق خيرية للمنتجات اليدوية والحرفية والمشغولات المستمدة من البيئة والطبيعة، مؤكداً أن هذه الفعالية الاحتفالية التي تعيشها البلدة هي عنوان لانتصارات الجيش العربي السوري ورسالة للعالم بأن السوريين أخوة بكافة أطرافهم.

من جهته مختار بلدة كسب سبوع كوركجيان أشار إلى ما يحمله المهرجان من الفرحة لأهالي البلدة وتكريسه للحياة الطبيعية التي تنعم بها بلدة كسب بعد تحريرها

## مهرجان الأغنية السورية التراثية الأول في قصر العظم

والمضمونها وروحها بين منطقة وأخرى. ولم يخف مراد أن هذه الألحان تعرّضت إلى سرقات كثيرة كما فعلت تركيا مع القودود الحلبية والغناء الحلبي. وعبر المايسترو نزيه أسعد عن سعادته بإقامة مهرجان الأغنية السورية التراثية بعد سلسلة من الحفلات والمهرجانات التي كانت تقام بمسميات متعددة، مؤكداً أن للمهرجان خصوصية هي شمولية المواد المقدمة بحيث تغطي الأعمال معظم المحافظات السورية، بينما في الفعاليات السابقة كان يتم تناول تراث بعض المحافظات في كل حفل دون التوسع، موضحاً أنه سيتم في المهرجان غناء التراث حسب الكلمة الأصلية واللحن الأساسي دون توزيع موسيقي بمشاركة عدد من المغنين السوريين ليؤدوا الأهازيج والأغنيات التراثية حسب المصدر، مبيناً أن هذه المحاولة تعتبر خطوة في تأصيل الكلمة واللحن والأداء وطرح هذه المقومات كما كانت في الماضي في سبيل التوثيق الحقيقي للتراث الغنائي السوري، مشيراً إلى أن فرقة التراث السوري التي يقودها سترافق المغنين ولا يشترط فيها العدد الكبير بل الأداء الصحيح والدقيق للكلمة واللحن التراثيين، وهي مؤلفة من مجموعة من العازفين.

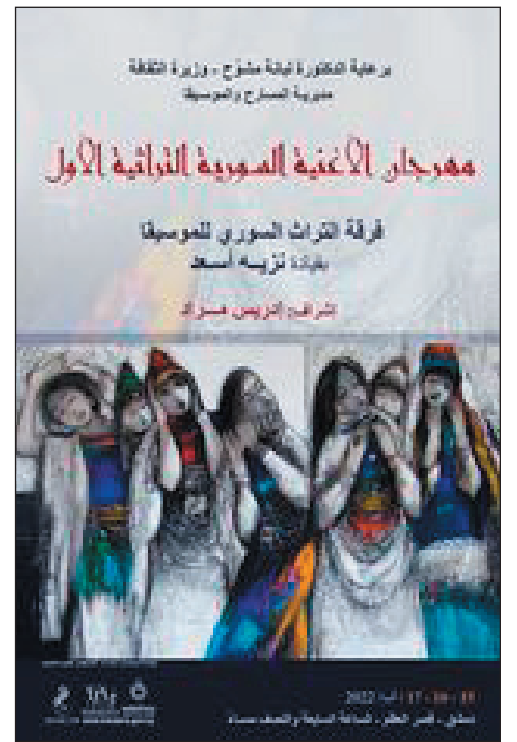
وأشار مراد إلى أن فكرة تقديم التراث السوري الموسيقي والغنائي تراوده منذ سنين ومنحه مساحة واسعة من مسيرته النظرية والعملية، حيث كتب عنه عشرات المقالات وأقام عشرات الفعاليات بهذا الخصوص في دمشق والعديد من المدن السورية، وبالمقابل كان هناك من يشوه تراثنا تحت مسميات عديدة، منها تجديده وتقديمه بشكل عصري من قبل بعض الموسيقيين الذين يعتبرون أنفسهم أكاديميين، أو من قبل بعض الفرق الشبابية الجديدة، وطالما اعتبر مراد نفسه حارساً على هذا التراث وبكل ألوانه جاءت فكرة إقامة هذا المهرجان، ساندته في ذلك وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا بمديرها أ. عماد جلول الذي شجعه وكان الداعم لأغلب مشاريعه الأخيرة، منها بأنه سيتم تنويع الأغاني وتسجيلها بالصوت والصورة لتُحفظ في مكتبة مديرية المسارح والموسيقا.

وختم مراد كلامه بالإشارة إلى أن السوريين لديهم أدم نوتة موسيقية، وأغنياتهم الشعبية ذات تاريخ عريق يعود إلى ما قبل الميلاد، وهي تتناول موضوعات متعددة كالملاحم وقصص العشق وأغاني المهن والمناسبات، وألحانها تختلف بأسلوبها وكلماتها

### دمشق - أمينة عباس

تقيم وزارة الثقافة - مديرية المسارح والموسيقا - مهرجان الأغنية السورية التراثية الأول أيام ١٥-١٦ في قصر العظم بدمشق بعد تجارب عديدة من الحفلات والمهرجانات متعددة التسميات فيما يخص التراث السوري.

ويدير المهرجان ومؤسسه أ. إدريس مراد أنه المهرجان الأضخم في تاريخ سورية لا بعدد المشاركين فحسب بل بضمونه، حيث تم من خلاله تغطية الجغرافيا السورية بمكوناتها وبيئاتها المختلفة، والأهم برأيه أن كل المغنين المشاركين فيه سيقدّمون بيئاتهم، حيث كان مراد حريصاً على أن يقدم كل لون من ألوان الغناء من مغني البيئة نفسها عكس ما يفعله بعضهم حين يأتون بمغني بيئة معينة ليقدّم أغاني من خارج بيئته، في الوقت الذي فيه لكل شكل من الغناء في سورية أسلوبه وروحه المختلفة، موضحاً أنه تم اختيار أهم الأصوات السورية التي تهتم بالتراث بالتعاون مع شريكه في أغلب مشاريعه المايسترو نزيه أسعد لأنه الأجدر بين الموسيقيين بمعرفته بالتراث السوري، وكذلك إدارة مديرية المسارح والموسيقا.



## اتحاد كتاب طرطوس يفتح نادي الشباب الثقافي

### طرطوس - محمد محمود

افتتح اتحاد كتاب طرطوس أمس نادي الشباب الثقافي ضمن برنامج أدبي وفني وشعري، بمشاركة مجموعة من الشعراء الشباب، والتي تميزت بقوة الإلقاء، ووضوح الوزن والتفعيلية، لتبدو كأنغام موسيقية حازت اهتمام الحاضرين، وإعجابهم، وكانت ذات مواضيع متنوعة، فالتقت القصائد الوطنية والغزلية والوجدانية.

منذر عيسى رئيس اتحاد كتاب طرطوس بيّن في حديثه أن النادي الذي افتتح بإشراف نخبة واسعة من أصدقائنا الأبناء والشعراء تم العمل فيه على المواهب الشبابية، وتم الاطلاع على ما أنتجوه، وبالتالي سيكون هؤلاء الشباب في أول مواجهة مع الجمهور في هذا الملتقى، مضيفاً: سيكون لنادي الشباب الثقافية ميزات مهمة تقدمها اليوم وهي إعطاء هويات مصدقة من الاتحاد، والعمل على نشر ما ينتجه ويكتبه هؤلاء الشباب، وطباعة أي منتج أدبي لهم،

مؤكداً التواصل مؤخراً مع أعضاء المكتب التنفيذي في دمشق لاختيار نصوص للشباب لنشرها لهم، وهو عامل تحفيز مهم، خاتماً حديثه بالأمل أن يأخذ النادي حيزه من العمل ويحقق الغاية المرجوة منه وهو رعاية المواهب الشبابية. في المقابل ألقى ستة شعراء قصائدهم وهم (علي عيسى - غنوة مصطفى - علي صالح - علي شاليش - فادي مصطفى - يزن عيسى). وأوضح الشعراء أن التجربة ستكون بداية حضور أدبي مميز لطرح مواضيع مختلفة دون غياب الشباب وهمومهم عنها. وتحدث الشاعر طالب هماش الذي شارك كضيف شرف من محافظة حمص، عن جمالية ما استمع إليه من قصائد شبابية، وهي تعطينا انطباعاً بأن قصيدة الشعر الجاهلي الموزون ما تزال قائمة، وتثبت حضورها دائماً، رغم ما درج عليه الشعراء اليوم في اعتماد شعر التفعيلة، كما ألقى الشاعر قصيدة وجدانية تحدثت عن الشعراء وهمومهم. قدّم النشاط الأدبية فرح بوظة واختتم بفرقة فنية موسيقية من الملتقى الثقافي لنقابة المحامين.



## عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى . . والاحتلال يجبر فلسطينياً على هدم منزله في البلدة القديمة

بحق الأسرى والضغوط عليه للإفراج عنهم. يشار إلى أن عواودة أعلن إضرابه الأول عن الطعام في الثالث من آذار الماضي وعلقه بعد ١١١ يوماً في الحادي والعشرين من حزيران، لكن نكوث سلطات الاحتلال بتعهدها بالإفراج عنه دفعه إلى استئناف إضرابه في الثاني من تموز الماضي.

سياسياً، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن عدم استجابة المجتمع الدولي للمطالبات الفلسطينية بضرورة التحرك الفوري لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة يعطي الاحتلال الإسرائيلي مزيداً من الوقت لمواصلة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين وتقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أن عدم الاستجابة يعكس أيضاً ازدواجية معايير دولية واضحة وتقاعساً في احترام الالتزامات الدولية تجاه القرارات الأممية ومعاناة الشعب الفلسطيني، مبيّنة أن الاحتلال يرتكب جرائم التطهير العرقي بشكل يومي ومتواصل ضد الوجود الفلسطيني في القدس وباقي مناطق الضفة الغربية من خلال قمع الفلسطينيين والتنكيل بهم وهدم منازلهم ومنشآتهم ومؤسساتهم التعليمية.

وأشارت الخارجية إلى أنه بات واضحاً للجميع أن الاحتلال يعمّق الاستيطان ويكرّس نظام الفصل العنصري ويحوّل القرى الفلسطينية إلى مناطق مخنوقة معزولة عن بعضها ما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

وفي قطاع غزة المحاصر، جدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في القطاع.

ووفق وكالة وفا، فإن زوارق الاحتلال استهدفت بنيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز السام مراكب الصيادين قبالة شواطئ بلديتي جباليا وبيت لاهيا ومنطقتي الواحة والسودانية شمال القطاع وأجبرتهم على مغادرة البحر. وتعدّدت قوات الاحتلال بشكل يومي على الصيادين الفلسطينيين وتمنعهم من مزاولة مهنة الصيد مصدر رزقهم الوحيد في ظل حصار جائر منذ أكثر من ١٥ عاماً.

وفي القطاع أيضاً، شارك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر بوقفعة اليوم دعماً للأسيرين الفلسطينيين المضربين عن الطعام خليل عواودة ويوسف الباز. وذكرت وكالة معا الفلسطينية أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، رفعوا صور الأسيرين عواودة ٤٠ عاماً الذي يواصل إضرابه الثاني عن الطعام لليوم الـ٤٤ والباز ٦٤ عاماً الذي يواصل إضرابه عن الطعام والماء لليوم الرابع، مطالبين الصليب الأحمر بالتدخل الفوري لإنقاذهما.

وقال عبد الله قنديل مدير جمعية واعد لرعاية الأسرى والمحررين: إن الوقفة تأتي مساندة لجميع الأسرى في معتقلات الاحتلال وفي مقدمتهم الأسيران المضربان عواودة والباز اللذان قد يستشهدان في أي لحظة بسبب ممارسات الاحتلال التعسفية بحقهما، مشيراً إلى ضرورة خروج المؤسسات الدولية عن صمتها أمام جرائم الاحتلال



على هدم منزله.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات السموع وسعير ولحلول في مدينة الخليل واعتقلت أربعة فلسطينيين.

إلى ذلك، استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم على مساحات من أراضي الفلسطينيين في قرية برقة غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لوكالة وفا، أن قوات الاحتلال استولت اليوم على ٧٢٠ متراً مربعاً من أراضي القرية.

البحث - وكالات:

جدّد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٠٠ مستوطن اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال التي قامت باعتقال سيدة فلسطينية أثناء وجودها في المسجد.

وفي القدس أيضاً، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينياً على هدم منزله في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت حي باب حطة في البلدة وأرغمت مقدسياً

## مصر: ارتفاع عدد ضحايا حريق كنيسة أبو سيفين إلى 41



المصابين إلى المشافي فيما بدأت النيابة العامة المصرية المختصة إجراءات التحقيق حول الحادث.

عن وفاة ٤١ شخصاً من المصلين بينهم راعي الكنيسة، وإصابة ١٤ آخرين تم نقلهم إلى مستشفى امبابية العام ومستشفى العجوزة.

بدورها قالت وزارة الداخلية المصرية: إن ضابطين و٣ عناصر من قوات الأمن أصيبوا خلال عمليات السيطرة على الحريق في الكنيسة، فيما أشارت التحقيقات الأولية إلى أن الحريق أتى على أربعة طوابق من الكنيسة.

كما أوضحت أجهزة الأدلة الجنائية أن الحريق نشب بأجهزة التكييف بالطابق الثاني بمبنى الكنيسة، والذي يضم عدداً من قاعات الدروس وذلك نتيجة ماس كهربائي، وأدى ذلك لانبعاث كمية كثيفة من الدخان كانت السبب الرئيسي في حالات الإصابة والوفيات.

وكانت مديرية أمن الجيزة قالت: إنها تلقت بلاغاً يفيد بنشوب حريق بكنيسة أبو سيفين بمنطقة امبابية، مشيرة إلى أن رجال الإطفاء هرعوا إلى مكان الحادث لاختماد النيران، كما هرعت عشرات سيارات الإسعاف لنقل

أكدت وزارة الصحة المصرية أن حصيلة ضحايا الحريق الضخم الذي اندلع صباح اليوم في كنيسة أبو سيفين في منطقة امبابية بمحافظة الجيزة بلغت ٤١ وفاة و١٢ مصاباً.

ونقلت وسائل إعلام مصرية عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة حسام عبد الغفار قوله في بيان: إن إجمالي عدد الوفيات في حادث حريق الكنيسة بلغ ٤١ حالة بينهم أطفال، مشيراً إلى أن الضحايا قضوا بسبب الدخان الكثيف الناتج عن الحريق والتدافع أثر محاولاتهم الخروج من الكنيسة، فيما بلغ عدد المصابين في المشافي ١٢ شخصاً بينهم ٤ حالتهم غير مستقرة، ولاقوا إلى أن مصابين آخرين غادروا المشفى بعد وقت قصير من دخولهم إليه.

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية في مصر أعلنت في بيان لها أن حريقاً كبيراً شبّ في كنيسة أبو سيفين في منطقة مطار امبابية أثناء القداس الإلهي صباح اليوم، ما أسفر

## الاستخبارات العراقية تقبض على أربعة إرهابيين في كركوك والأنبار

إلى إجراء محادثات مع طهران بهذا الخصوص. وكتبت "ميدل إيست نيوز"، أمس السبت، أن وزارة الكهرباء العراقية أعلنت أنها تتفاوض مع إيران بشأن زيادة واردات الغاز لاستخدامه في محطات توليد الكهرباء. وقال أحمد موسى العبادي، المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية: إنه بعد سداد ديون بغداد من الغاز لطرهان، ازدادت واردات العراق من الغاز الإيراني إلى ٤٥ مليون متر مكعب، لكن حاجة العراق الحالية في هذه الفترة الزمنية تكون ٥٠ إلى ٥٥ مليون متر مكعب من الغاز. وفي حزيران الماضي دفع العراق ديونه البالغة ١,٦ مليار دولار لإيران مقابل استيراد الغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى في تشرين الثاني الماضي: إن وفداً من وزارة الكهرباء العراقية سيترجّع إلى طهران للتباحث مع المسؤولين الإيرانيين من أجل زيادة صادرات الغاز إلى العراق.

في بيان اليوم: "إن شعب استخبارات الفرق الخامسة والثامنة والعاشرة نفذت عدة عمليات منفصلة أسفرت عن إلقاء القبض على أربعة إرهابيين، اثنان منهم في كركوك بمنطقة ليلان وسيطرة تازة، والأخران في راهو والرمادي بالأنبار، وهم من المطلوبين للقضاء وفق أحكام قانون مكافحة الإرهاب العراقي". وأشار البيان إلى أن هذه القوات تمكنت من كشف صهريج سعة ٣٦ ألف لتر مدفون تحت الأرض في منطقة وادي الحسينيات في الرطبة بالأنبار كان يستخدمه إرهابيو تنظيم (داعش) مستودعاً للأسلحة، وضبطت داخله عدداً كبيراً من الطلقات وصواريخ القاذفات والعبوات الناسفة وقذائف الهاون والرمانات اليدوية. من جهة ثانية، قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية: إن حاجة العراق الحالية إلى الغاز تتراوح بين ٥٠ إلى ٥٥ مليون متر مكعب، معلناً أن العراق يتطلع إلى زيادة واردات الغاز من إيران، ويدعو



أربعة إرهابيين خلال عمليات أمنية منفصلة في محافظتي كركوك والأنبار وقالت خلية الإعلام الأمني العراقية

البحث - وكالات:

ألقت الاستخبارات العسكرية العراقية القبض على



## الدفاع الروسية: تحرير بلدة أودي في منطقة خاركوف بالكامل . ومقتل 275 متطرفاً أوكرانياياً

وقامت وسائل الدفاع الجوي التابعة للجيش الروسي في المنطقة، بالتصدي للهجوم. وأضاف المصدر: "في الليلة الماضية، قصفت القوات الأوكرانية بالصواريخ بشكل مكثف مدينة خيرسون وضواحيها. وتصدّت منظومة الدفاع الجوي للهجوم. وتم اعتراض معظم الصواريخ الأوكرانية، لكن وفقاً للمعلومات الأولية وقعت بعض القذائف على المدينة ويجري التحقق حالياً من عواقب القصف، ولم ترد بعدُ أبناء عن وقوع إصابات بشرية".

وكان الجيش الروسي قد تمكن في بداية العملية العسكرية الخاصة، من فرض سيطرته على مقاطعة خيرسون والجزء المطل على بحر آزوف من مقاطعة زابورجيه، وحزّر خلال ذلك عدة مدن كبيرة مثل خيرسون وميليتوبول وبيرديانسك، وعزل أوكرانيا عن بحر آزوف.

وفي سياق متصل، قالت وزارة الدفاع الروسية: إن القوات الأوكرانية تواصل بشكل دوري ومنظم قصف محطة كاخوفسكايا الكهرومائية بصواريخ GMLRS من راجمات الصواريخ الأمريكية HIMARS. وأشارت الوزارة في بيانها، إلى أن القوات الأوكرانية قصفت المحطة المذكورة بهذه الصواريخ الأمريكية من جديد في ١٢ آب وهو ما تسبّب بإيقاف عمل ثلاثة من التوربينات الستة في محطة الطاقة الكهرومائية.

وشدّد البيان على أن وقف عمل التوربينات الثلاثة، جعل المحطة تعمل في وضع ما قبل الطوارئ: وأشار البيان إلى أن، الاضطرابات في أنظمة توليد الطاقة وتصريف المياه، قد تؤدي إلى تعطيل تشغيل نظام الطاقة المترابط وتؤثر سلباً في تبريد مفاعلات محطة زابورجيه الكهرومائية، وهو ما سيؤثر سلباً في منظومة تبريد الطاقة الكهربائية بما في ذلك إلى المناطق الخاضعة حالياً لسلطات كييف. وأكد البيان أن الخلل في عمل المنظومة الكهربائية الموحد قد يؤدي إلى وقوع كارثة بيئية في المنطقة كلها.

الثالثة من هذا اللواء إلا ١٤٠ فرداً من أصل ٥٨٠. ونتيجة ضربات جوية وصاروخية ومدفعية تم تدمير محطة رادار في مقاطعة نيكولايف، ومستودع وقود، ومستودعين للذخيرة، ومستودعين لأسلحة الصواريخ والمدفعية، و٥ مراكز قيادة في مناطق متفرقة. وفي المجموع تمت إصابة قوات وأسلحة ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٥١ منطقة خلال يوم.

وفسي إطار مكافحة البطاريات، تم قمع فصيلة من راجمات الصواريخ "غراد"، وفصيلة من مدافع "غيسينت-بي"، بالإضافة إلى سبعة فصائل من مدافع الهاوتزر من طراز D-٣٠ في مواقع إطلاق النار في دونيتسك. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين دون طيار أوكرانيتين، كما اعترضت في الجو صاروخاً باليستياً من طراز "توشكا-أو" و١٥ قذيفة من راجمات الصواريخ. إلى ذلك، تخلى عناصر فصيلة من كتيبة "كراكن" للمتعبين الأوكرانيين، عن قاعدتهم الجريح خلال انسحابهم بالقرب من محيط المركز السكني بيلوغوروفكا في دونباس، وتركوه ينزف إلى وقع في يد الجيش الروسي الذي قدّم له المساعدة الطبية بعد أن فقد يده.

ووفقاً للأسير، عندما توجه مع باقي عناصر الفصيلة لتنفيذ المهمة القتالية، خدعتهم القيادة وأكدت لهم أن الوضع لا يزال هادئاً وأخفت عنهم أن القوات المتحالفة - وحدات الجيش الروسي وقوات جمهوريتي دونباس كانت تنفذ هجومها على المواقع الأوكرانية.

وفي وقت سابق، قال مصدر مقرب من وزارة الدفاع بجمهورية لوغانسك: إن الميليشيا الشعبية تمكّنت من أسر أحد المتشددين من كتيبة "كراكن" المتعصبة.

من جهة ثانية، قال مصدر في المكتب الصحفي لإدارة مقاطعة خيرسون، في حديث لمراسل "نوفوستي": إن القوات الأوكرانية شنّت هجوماً صاروخياً قويا على المدينة وضواحيها.



### البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد أن قواتها حرّرت بلدة أودي في منطقة خاركوف بالكامل، كما أنها قتلت نحو ٢٧٥ عنصراً من القوات الأوكرانية في مناطق متفرقة من أوكرانيا خلال يوم.

جاء ذلك في إفادة صحفية يومية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، الذي أوضح أن ضربات مستهدفة نفذها سلاح الجو وغيره من قوات الجيش الروسي، أدت إلى مقتل ما يصل إلى ٢٤٠ نازياً متطرفاً وتدمير ٢٤ قطعة من المعدات العسكرية الأوكرانية في أراضي جمهورية دونيتسك، إضافة إلى تصفية ٣٥ نازياً وتدمير ١٥ قطعة من المعدات في منطقة خيرسون.

وفي منطقتي أوبيتنويه وبيروفومايسكويه في دونيتسك، رفض أكثر من ٢٠٠ جندي من لواء المشاة الألي الأوكراني رقم ٥٦ تنفيذ المهام القتالية وتركو مواقعهم دون إذن، وذلك بسبب خسائرتهم الفادحة، حيث لم يبق في الكتيبة

## قديروف للغرب: "تعلموا حفظ الود مع روسيا لتبقى أسنانكم سليمة"



بانتهاك المعايير الإنسانية الدولية ومعايير القانون العسكري، لأنها تنشر الأسلحة في المدارس والمستشفيات في المدن، ما يعرّض المدنيين للخطر.

بعد ذلك، قالت أوكسانا بوكالتشوك رئيسة المكتب الأوكراني لمنظمة العفو الدولية: إنها ستترك منصبها لأنها "تختلف في آرائها حول القيم" مع قيادة المنظمة.

وصدرت إدانات لتقرير المنظمة من جانب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي والمحيطين به، كما تعرّض تقرير المنظمة لانتقادات من جانب بعض السياسيين الأوروبيين، ولا سيما في دول البلطيق.

وعلقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على إعلان منظمة "العفو الدولية"، أن "خبراء مستقلين" سيراجعون تقريرها حول انتهاك قوات أوكرانيا للقانون الدولي، قائلة: إن سبب هذه "المراجعة"، هو أن النتيجة يجب أن تكون مختلفة ومغايرة، ويجب أن تتوافق مع الاتجاه السائد.

وقالت الدبلوماسية الروسية: "الحقائق لا تهم أحداً. بما أنهم قالوا: إن نظام كييف لا يطلق النار على المدنيين، فهذا يعني أنه لا يطلق النار. هذا نهج غير علمي، لكن وجوده بالذات هو يحدّد النظام الغربي الحالي كمنظومة دكتاتورية".

ما نحتاج إليه من القوة القتالية التي ستكون ضرورية لكبح روسيا". وترى السلطات البولندية، من جانبها، أن تسريع الولايات المتحدة عمليات تسليم أنواع معينة من الأسلحة التي وعد بها الجانب الأمريكي، سيساعد في تعزيز القدرات الدفاعية البولندية.

ووفقاً للصحيفة، تتوقع بولندا شراء أنظمة صواريخ باتريوت وراجمات الصواريخ من طراز HIMARS ومقاتلات F-١٦ ودبابات أبرامز، من الولايات المتحدة.

وتؤكد "واشنطن بوست"، أن رئيس مكتب الأمن القومي البولندي باول سولوخ، ناقش مؤخراً مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ضرورة توفير استجابة أكبر من جانب الشركات الدفاعية الأمريكية، لضمان إمكانيات الرد على التهديدات المتزايدة.

يشار إلى أن العديد من دول المنطقة، قامت في الأشهر الأخيرة بتزويد أوكرانيا بالأسلحة من مخزونات الخاصة.

ونقلت الصحيفة عن ممثل البنتاغون قوله: يجب على الدول الغربية في مرحلة ما، تعويض دول شرق أوروبا عن الأسلحة التي قدّمها لأوكرانيا.

من جهة ثانية، أعلنت منظمة العفو الدولية أن "خبراء مستقلين" سيراجعون تقريرها الذي تحدّث عن انتهاكات القانون الدولي من جانب القوات الأوكرانية وهو ما أثار انتقادات كييف، وفق ما نقلت وكالة (د.ب.أ).

وأعلن المكتب الألماني التابع للمنظمة الدولية أنه لم يتم نقل نتائج التقرير "بالصبر والدقة" المتوقعة من المنظمة، ويتعلق ذلك أيضاً بـ "البيان اللاحق وردّ فعل سكرتارية المنظمة على الانتقاد الذي تعرّض له تقريرها".

وأشارت المنظمة الدولية إلى أنها ترغب في النتيجة معرفة ماهية الخطأ الذي تم ارتكابه عند تحضير التقرير لكي تتجنّب لاحقاً الوقوع في مثل هذه الأخطاء ولكي تحسّن عملها في مجال حقوق الإنسان. وشددت على أن الدراسة ستكون "شاملة". وسيتم تحديد تفاصيل العمل الأسبوع المقبل بعد أن تتمكّن المكاتب الوطنية للمنظمة، بما في ذلك في أوكرانيا، من المساهمة في هذه العملية.

وفي يوم ٤ آب، نشرت منظمة العفو الدولية، تقريراً أتهمت فيه قوات أوكرانيا

### البحث - وكالات:

دعا رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف، السياسيين الغربيين إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه روسيا وتعلم كيفية بناء التعاون معها.

وذكر قديروف، أن العالم الغربي لا يزال غير قادر على فهم أن روسيا الحديثة لم تعد منذ فترة طويلة "اتحاد جمهوريات غورباتشوف" و"أراضي يلتسين المبنيّة على الانقلاب العسكري وفقدان المواد المختلفة والإفلاس".

وقال: "هذه بالفعل روسيا أخرى، مختلفة وقوية وقادرة، ويجب عليكم أيها الساسة في الغرب أن تعيدوا النظر ليس في استراتيجية انهيار الاتحاد الروسي، بل في مواقفكم من الدولة التي تحوّلت من بلاد تتعرّض للنهب والذل من الغرب خلال العشرين عاماً الماضية، إلى دولة ذات أساس سياسي قوي تمّت إعادة تنظيمها مع مراعاة الأهداف الاستراتيجية، لتصبح صلبة العود لا يمكن إخضاعها". ونصح قديروف، دول الغرب بعدم الخصام مع روسيا، مؤكداً بكلمات الرئيس فلاديمير بوتين الذي قال: إن كل من يحاول قضم أراضي روسيا سيفقد أسنانه حتماً. وأضاف قديروف: "تعلموا حفظ الود مع روسيا لتبقى أسنانكم سليمة".

وفي خبر يعكس حجم الخوف الذي بات ينتاب الدول الأوروبية التي ساهمت في دعم النظام في كييف، ويقينهم أن هذا النظام لن يصمد مطوّلاً في مواجهة الضربات التي يتعرّض لها من الجيش الروسي، فضلاً عن إشارته الواضحة إلى نفاذ مخزونات هذه الدول من السلاح بعد أن زوّدت النظام الأوكراني به، قالت صحيفة "واشنطن بوست": إن دول الجناح الشرقي لحلف الناتو طالبت الولايات المتحدة بتسريع عمليات إمدادها بالأسلحة، كما ترى ضرورة توسيع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة.

ووفقاً لمعطيات الصحيفة، يدعو المسؤولون في دول البلطيق وأوروبا الشرقية، الجانب الأمريكي إلى زيادة إنتاجه الدفاعي لتسريع تنفيذ العقود الدفاعية التي تم إبرامها سابقاً. وقال كوستي سالم مستشار وزارة الدفاع في إستونيا، في مقابلة مع الصحيفة: "نحن نحتاج لراجمات الصواريخ من طراز HIMARS، وللطائرات دون طيار من طراز ريبير، وللرادارات المضادة للطائرات. هذا أكثر

## مقتل جنديين خلال صد هجوم للإرهابيين في باكستان

من جهة أخرى، لقي ١٣ شخصاً مصرعهم وأصيب خمسة آخرون إثر تصادم شاحنة بحافلة ركاب شمال شرق باكستان اليوم. ونقلت وكالة شينخوا عن مسؤولين محليين قولهم: "وقع الحادث في مدينة رحيم يار خان بالمقاطعة لدى سقوط شاحنة محملة باكياس من السكر فوق حافلة ركاب التي انحرقت عن الطريق الرئيسي وسقطت في حفرة عميقة، ما أسفر عن مقتل ١٣ شخصاً وإصابة خمسة آخرين، فيما تواصل فرق الإنقاذ عملها في مكان الحادث".

وتتكرر حوادث السير ويعود ذلك غالباً لسوء صيانة المركبات، والطرق المتهاكلة، وإهمال تدابير السلامة على الطرق.

قتل جنديان وأصيب آخر بجروح في اشتباكات مع إرهابيين في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وقال الجيش الباكستاني في بيان نقلته وكالة شينخوا: إن القوات الأمنية نجحت في صد هجوم استهدف موقعها في منطقة خوست بالإقليم المذكور في ساعة متأخرة أمس، وطاردت الإرهابيين إلى الجبال القريبة ما أدى إلى حدوث تبادل لإطلاق نار تسبب في مقتل جنديين، وإصابة ضابط بجروح.

وكان أربعة جنود قتلوا في تفجير إرهابي في ناحية وزيرستان الشمالية بمقاطعة خيبر بختونخوا شمال غرب باكستان الثلاثاء الماضي.



## كوريا الديمقراطية تنتقد بشدة دعوة غوتيريش لنزع سلاحها النووي وتصفها بعدم الحياد

تعاطفه مع السياسات الأميركية العدائية لكوريا الديمقراطية، وأنه يتعين على غوتيريش رئيس هيئة الأمم المتحدة التي تنظر إلى العدالة الدولية والمساواة في السيادة كمبدأ أساسي لأنشطتها أن يحافظ دائماً على الإنصاف والحياد والموضوعية في الشؤون الدولية بما في ذلك قضية شبه الجزيرة الكورية". وأضاف كيم سون: "نصح الأمين العام غوتيريش بأن يتوخى الحذر في قول مثل هذه الأقوال والأفعال الخطيرة، مثل صب الزيت على النار، بدلاً من القيام بأشياء مفيدة لتسوية القضية في ظل الوضع الحاد للغاية في شبه الجزيرة الكورية".

وكان رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونج أون حذر الشهر الماضي الولايات المتحدة من عواقب استمرار الانخراط في أعمال عدائية خطيرة ضد بلاده، وتوريط سلطات كوريا الجنوبية فيها، مؤكداً أن القوات المسلحة الكورية الديمقراطية مستعدة تماماً للرد على أي ظرف، أو تهديد، كما أن قوات الردع النووي جاهزة تماماً للتعبئة بدقة وسرعة وتأدية مهمتها.

جيونغ، نائب وزير الخارجية في كوريا الديمقراطية تعليقاً على تصريحات غوتيريش خلال زيارته الأخيرة إلى سيئول، والتي عبر فيها عن دعمه الكامل للجهود المبذولة لنزع الأسلحة النووية لكوريا الديمقراطية: "لا يسعني إلا أن أعبر عن أسفي العميق إزاء التصريحات المذكورة للأمين العام للأمم المتحدة، والتي تفتقر بشكل صارخ إلى الحياد والإنصاف، وتتعارض مع التزاماته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية شبه الجزيرة الكورية".

وأضاف كيم سون: "لا ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة أن يطلب، أو يقبل أوامر من حكومة بلد معين، بل عليه أن يمتنع عن القيام بأي عمل قد يضر بمنصبه كمسؤول دولي مسؤول فقط أمام الأمم المتحدة"، مؤكداً أن نزع الأسلحة النووية بالكامل وبشكل قابل للتحقق ولا رجعة فيه هو "انتهاك لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية". وقال المسؤول الكوري: "وتثبت الحقيقة أن الأمين العام للأمم المتحدة يظهر



انتقدت كوريا الديمقراطية اليوم تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن دعمه نزع الأسلحة النووية لكوريا الديمقراطية بالكامل واعتبرتها بأنها "خطرة"، وتفتقر إلى "الحياد والإنصاف". وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية الرسمية عن، كيم سون

## مصرع أربعة أشخاص في ثلاثة حوادث منفصلة في الولايات المتحدة



ولفت البيان إلى أنه بعد خروج الرجل من السيارة وقام بإطلاق عيارات نارية في الهواء وعندما استجاب الشرطيون لإطلاق النار واقتربوا منه أطلق النار على نفسه.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم عن

جيمي هارود الطبيب العدلي في مقاطعة بيوريا قوله: إن شخصين لم يتم تحديد هويتهما رجلاً وامرأة قتلا وإن الجثتين سيتم تشريحهما.

وأشارت وسائل إعلام أمريكية إلى أن الطائرة اصطدمت بالعديد من المباني.

وأفاد المجلس الوطني لسلامة النقل بأنه يحقق في حادث تحطم الطائرة موني إم ٢٠ كيه.

وفي واشنطن، انتحرت رجل بإطلاق النار على نفسه بعدما صدم بسيارته أحد الحواجز قرب مقر الكونغرس اليوم.

وتعليقاً على الحادثة قالت شرطة الكابيتول في بيان نقلته وكالة فرانس برس: "لا يبدو أن الرجل كان يستهدف أيًا من أعضاء الكونغرس"، موضحة

أن "الرجل صدم بسيارته حاجزاً مقاماً عند شارعي إيست كابتول ستريت وسيكون ستريت فجر اليوم وأن النيران بدأت تشتعل في السيارة لدى خروجه منها".

البحث - وكالات:

لقي شخص مصرعه وأصيب ١٧ آخرون مساء أمس بعدما دهست سيارة حشداً في أحد شوارع مدينة بيرويوك في ولاية بنسلفانيا شرق الولايات المتحدة.

وقالت الشرطة المحلية في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت: إن "رجلاً يُشتبه بتنفيذه عملية الدهس رهن الاحتجاز في انتظار توجيه اتهامات جنائية له"، مضيفة: إنه يُشتبه أيضاً بأن الرجل قتل امرأة في مدينة نيسكوبيك المجاورة في اليوم نفسه.

وأوضحت وسائل إعلام محلية أن الحادث وقع قرب تجمع لأشخاص يجمعون تبرعات للمتضررين في حريق أودى بحياة سبعة بالغين وثلاثة أطفال في مدينة نيسكوبيك المجاورة قبل أيام.

إلى ذلك، قتل شخصان بحادث تحطم طائرة خفيفة على طريق في منطقة هانا سيتي في ولاية إلينوي غرب الولايات المتحدة.

## مقتل 7 أشخاص نتيجة لتدفق مياه نهر جنوب الصين

يمثل اللون الأحمر أشدها يليه البرتقالي ثم الأصفر فالأزرق.

آسيوياً، وفي سياق متصل، تسبب هطول أمطار غزيرة مصاحبة للمنخفض المداري مولان في حدوث فيضانات في عدة بلدات على الحدود بين تايلاند وميانمار بعد أن أدى ارتفاع منسوب المياه إلى تصدع سد ترابي في ولاية شان بميانمار.

ونقلت رويترز عن وسائل إعلام محلية في تايلاند قولها: إن مياه الفيضانات التي انحسر معظمها اليوم غمرت أكثر من ألفي منزل أسرة في بلدة ماي ساي في إقليم تشيانغ راي شمال البلاد، وكذلك بلدة تانتشيك الحدودية في ميانمار.

وقال مسؤول تايلاندي: إن سداً ترابياً يقع على بعد ٣٧ كيلومتراً إلى الشمال من الحدود أصيب بصدوع منذ يوم الجمعة الماضي ما تسبب في ارتفاع منسوب مياه نهر ساي بسرعة كبيرة وحدثت فيضان ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

بدورها قالت السلطات في مدينة تشنغدو: إن سبعة أشخاص لقوا مصرعهم ونقل ثلاثة آخرون إلى مستشفى مصابين بإصابات طفيفة.

يشار إلى أن بنغتشو هي منطقة سياحية تقع على بعد ٧٠ كيلومتراً إلى شمال مدينة تشنغدو عاصمة مقاطعة سيتشوان.

إلى ذلك، جدد المرصد الوطني الصيني للأرصاد الجوية اليوم إصدار إنذار باللون الأحمر لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة مع استمرار موجة الحر الشديدة في العديد من مناطق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية شينخوا عن المركز قوله: "إنه من المتوقع أن تشهد أجزاء من شنشي وخنان وأنهوي وجيانغسو وشانغهاي وهوبي وتشجيانغ وسيتشوان وتشونغتشينغ وشينجيانغ درجات حرارة قد تتجاوز ٤٠ درجة مئوية"، داعياً إلى تجنب الأنشطة الخارجية خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

ويوجد في الصين نظام تحذير من الأحوال الجوية مؤلف من أربعة مستويات مرمزة بالألوان، حيث



البحث - وكالات:

لقي سبعة أشخاص مصرعهم نتيجة تدفق المياه من نهر في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين. وذكرت وسائل إعلام صينية اليوم نقلاً عن شهود

عيان، أن العديد من الأشخاص بينهم أطفال جرفتهم المياه التي زاد تدفقها في الروافد السفلية لنهر في منطقة بنغتشو وهي منطقة ترفيهية شهيرة جنوب غرب الصين، وذلك بعد هطول أمطار غزيرة.

## مقتل خمسة أشخاص جراء هجوم إرهابي في الإكوادور

ووفق أجهزة الإغاثة فإن الانفجار الذي لم توضح قوات الأمن ملامحاته بعد أدى إلى تدمير ثمانية منازل وسيارتين أيضاً.

"إن مرتزقة عصابات الجريمة المنظمة هاجمونا اليوم بواسطة المتفجرات"، معتبراً أن ما حصل بمثابة "إعلان حرب على الدولة".

قتل خمسة أشخاص وأصيب ١٦ آخرون جراء انفجار في ولاية غواياكيل الإكوادورية. ونقلت وكالة فرانس برس عن وزير الداخلية باتريسيو كاريو قوله:

## القضية الفلسطينية لا تموت ولا تختزل

هيفاء علي

أثبت العدوان الإسرائيلي الوحشي الأخير، والذي اعتبرته سلطات الكيان الإسرائيلي "ضربة استباقية" تستهدف حركة "الجهاد الإسلامي"، أن جولة جو بايدن الشرق أوسطية الأخيرة لم تغير السياسة الأميركية في المنطقة بشيء، بل كانت تهدف بالأساس إلى خفض أسعار الطاقة في أعقاب الحرب في أوكرانيا التي تتهدد الاقتصاد العالمي، ولذلك تجاهل بايدن المسألة الفلسطينية، تاركاً الشعب الفلسطيني مهمشاً أكثر من أي وقت مضى.

بايدن لم يضع تنازلات سلفه دونالد ترامب لإسرائيل موضع تساؤل، ولم تلق المستوطنات أي إدانة رسمية، في حين ما زالت القنصلية الأميركية في القدس "الشرقية" مغلقة، كما لا يزال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مغلقاً. ورغم أن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم حل الدولتين، لكنها لم تعرض إطاراً لمفاوضات جديدة.

لطالما كانت هذه اللامبالاة جزءاً من السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة، إلا أنها تعكس اليوم التراجع الكبير للقضية الفلسطينية على المستوى العربي والدولي، فلم يعد للقضية الفلسطينية القدر نفسه من التأثير على السياسات الوطنية، مقارنةً بما كان عليه في الماضي، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، فقد عانت عدة دول منذ بدء ما يُسمى "الربيع العربي" من نزاعات أو عمليات انتقال سياسي مضطربة، وبالتالي صارت الدول العربية تصب اهتمامها أكثر على المشكلات المحلية بدلاً من الشواغل الإقليمية على غرار فلسطين. وهذا بدوره أدى اجتماعياً إلى تراجع المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين. يضاف إلى ذلك بروز زمن التطبيع الجديد المتجسد في اتفاقات "أبراهام"،

حيث جاء الزخم نحو التطبيع من الرغبة في الاستجابة، بمعنى أدق الانصياع للسياسة الأميركية الخارجية في ظل إدارة ترامب، إذ أتاحت "صفقة القرن" الكارثية، فرصة لحلفاء الولايات المتحدة القدامى لتعزيز مكانتهم الجيوسياسية، وللحلفاء الجدد لكسب نفوذ في واشنطن عبر إبراز مواقفهم المؤيدة للكيان الإسرائيلي. وبعد رحيل ترامب، تخلت الدول العربية عن التزاماتها وتحالفاتها القديمة، وأخذت تسعى في ظل هيمنة أميركية متقهقرة، إلى تحقيق مصالحها الخاصة.

وعليه، لم يتم إغفال المسألة الفلسطينية في إطار توافق إقليمي جديد، بل لم يعد ثمة نظام إقليمي، فالتحالفات التقليدية جرى استبدالها بمشهد دائم التبدل من النزاعات والتكتلات الظرفية، وكل دولة تنظر إلى النظام الإقليمي على أنه بمثابة مائدة كبيرة بمقدورها أن تسأكل منها وتتخذ مواقف تبدو متناقضة، بحيث تبدو نماذج التعاون هذه نفعية لا تقوم على توافق أيديولوجي، وإنما على تقاطعات مؤقتة لمصالح مشتركة. فعلى سبيل المثال، يتعاون النظام التركي مع روسيا لتسهيل عبور الحبوب عبر البحر الأسود، ولكنه وافق أيضاً، بعد ضغوط أميركية متكررة، بالسماح لفرنلندا والسويد بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. كذلك، يشارك النظام التركي في لقاءات ثلاثية مع إيران وروسيا، في الوقت الذي تباع فيه مسيرات عسكرية إلى أوكرانيا. ولا تزال هناك دولتان خليجيتين لم توافقا بعد على التطبيع مع الكيان الإسرائيلي. وبالنسبة إلى السعودية، فإن العائق الأساسي للتطبيع هو وصايتها على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة المنورة، كما أن التسامح إزاء التوسع الاستيطاني في فلسطين سيعني التخلي رمزياً عن القدس "ثالث الحرمين".

## مسألة القدس

بدايةً، هناك من يحاول تقليص القضية الفلسطينية لتتحول إلى مسألة حقوق الإنسان، بدلاً من كونها نضالاً من أجل التحرر الوطني. وبعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها الحرم القدسي، أصبح التركيز أكثر على البعد الديني للصراع حول القدس كمدينة مقدسة، فمشكلة القدس صارت تتمحور حول المسجد الأقصى، بما في ذلك قبة الصخرة. وهذا البعد الروحاني شديد الحساسية لا يهم الفلسطينيين فقط، بل المسلمين ككل، في قلب فشل مفاوضات كامب ديفيد في عام ٢٠٠١.

لا ريب أن قضية فلسطين تعرضت لانتكاسة في هذه المرحلة الجديدة، غير أن التاريخ يظهر أن مطالب التحرر تبقى، حتى في وجه استعمار لا يرحم. فايرلندا الشمالية مثلاً ثمة الاستعمار البريطاني لإيرلندا قبل ٦٠٠ عام. ورغم ذلك، حتى اتفاق "الجمعة العظيمة" لم يحل تماماً التوتر الديني والقومي. بالمثل، ستستمر القضية الفلسطينية، فالتحرر تطلع إنساني أساسي، يصمد أمام كافة الضغوط الجيوسياسية والدينية التي تحكمه حالياً.

## أمريكا تفسد علاقات حلفائها مع الصين

منعت أي تقنية أميركية يتم استخدامها في أنظمتها جنباً إلى جنب مع شركة "هاواي"، ما اضطر بريطانيا إلى إلغاء الصفقة الأولى في أوروبا التي تقبل ذلك- والإعلان عن إلغاء جميع تقنيات "هاواي" من أنظمتها بحلول عام ٢٠٢٧.

وقد اعترف رئيس الوزراء -مستقياً- بوريس جونسون بأنه استسلم للضغوط التي مارستها الولايات المتحدة ضده. وبعد ذلك بوقت قصير، تم الكشف عن أن الحكومة غير راضية عن حصة الصين البالغة ٢٠ في المائة في مشروع الطاقة النووية

"سايز ويل سي"، وقبل شهرين اقترحت الحكومة تولى دور الشركة الصينية لمجموعة الطاقة النووية "سي جي إن" في انتظار مراجعة الحكومة. إنه لمن الصعب بمكان تصديق كيف تحولت العلاقة الدافئة والودية بين الصين والمملكة المتحدة إلى جمود بسبب ضغط واشنطن، ولذلك ليس من قبيل المصادفة أن سياسات بريطانيا تجاه الصين تتوافق الآن مع سياسات الولايات المتحدة!

لم تكن هذه الحال مع بريطانيا فقط، حيث اتبعت أستراليا بخنوع المصالح الأميركية من خلال جرّها إلى صراعات مثل فيتنام وأفغانستان. والآن، على الرغم من أن الصين هي أكبر شريك تجاري لأستراليا، فقد تم الضغط على كانبيرا طواعية من خلال إدخالها باتفاقية "أوكوس" الجديدة مع المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وألزمت ببناء أسطول من الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية التي لا تحتاجها والعديد من مواطنيها، كما أن التورط البريطاني يلزمها بحضور أكثر وضوحاً في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وهو ما سعت إليه الولايات المتحدة مراراً وتكراراً. وعلى الرغم من اقتناعها بعد اتخاذها للقرارات الصحيحة، تعتبر المملكة المتحدة وأستراليا جزءاً من تحالف لمواجهة ما تعتبره الولايات المتحدة نفوذاً صينياً متزايداً في المنطقة، وهما ملتزمان بهذا الرّد.

متلماً حدث عندما تبع توني بليز جورج دبليو بوش في حربه المزعومة على الإرهاب، ولاحقاً في العراق على الرغم من عدم توفر الأدلة الكافية لشحن تلك الحرب، والحد الأدنى من الدعم الشعبي، وعدم موافقة الأمم المتحدة. ويعتقد من يشغل البيت الأبيض أنه إذا استفادت دولة ما من صداقة الولايات المتحدة في الماضي، فمن حق الولايات المتحدة أن تتوقع ولأدأماً في المستقبل، ويتضح هذا بشكل خاص عندما يكون هدف العم سام حشد الرأي العام الدولي ضد دولة يعتبرها عدواً، أو منافساً اقتصادياً أو أيديولوجياً، وخاصة إذا كان هذا المنافس هو الصين.

شعرت بريطانيا بذلك بقوة منذ خروجها من الاتحاد الأوروبي، حيث كان هناك أمل في أن تجد شكلاً من أشكال التحالف الأعمق مع كل من الولايات المتحدة والصين، في محاولة يائسة لتأمين شركاء تجاريين جدد بعد فقدان روابطها وعلاقاتها الاقتصادية الوثيقة مع الأعضاء السبعة والعشرين الباقين في الاتحاد الأوروبي.

منذ عام ٢٠١٥، كان رئيس الوزراء البريطاني آنذاك ديفيد كامرون يتحدث عن آفاق علاقات تجارية أوثق مع الصين، ويشرح بفجر "العصر الذهبي" في العلاقة بين لندن وبكين، حيث أصبحت المملكة المتحدة أول دولة خارج آسيا، وأول عضو في مجموعة السبع يصادق على بنود اتفاقية البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.

وفي وقت سابق من هذا العام، كان المستشار الحالي ريشي سوناك يعمل على إبرام صفقة تجارية مع الصين، حيث تمت الموافقة على بيع مصنع الرقائق الدقيقة البريطانية لشركة هولندية مملوكة للصين، كما تم منح الموافقة على الاستثمار الصيني في بناء محطة "سايز ويل سي" للطاقة النووية بقيمة ٢٠ مليار جنيه إسترليني في ساسكس، لكن على ما يبدو أن "العصر الذهبي" قد خبا بريقه فجأة.

وما زاد الأمر سوءاً قيام أمريكا، التي أعربت عن استيائها من استمرار تعامل المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى مع شركة "هاواي"، بفرض عقوبات



## عناية ناصر

لا تتوانى الولايات المتحدة، عند الضرورة، عن استخدام الإكراه والبلطجة لتحقيق أهداف سياستها الخارجية، حتى على حلفائها، فلولايات المتحدة تاريخ طويل في تسليح الحلفاء المقترضين للانصياع لقوانينها وأحكامها، لكن عندما تتعارض طموحات واشنطن مع الدول الصديقة التي اختارت استقلالية في قراراتها، وترفض الامتثال للمطالب الولايات المتحدة، فإن الرؤساء الأمريكيين، مثل عرابي المافيا، يقدمون لها عروضاً لا يمكن رفضها. هذا يعني أن الدول التي تنحاز إلى الولايات المتحدة سيفرض عليها يوماً ما خيار صارم: "إما أن تكون معنا أو ضدنا". وهذا الأمر ينطبق حتى على بريطانيا، على الرغم مما يُسمى بالعلاقة الخاصة بينهما. في الواقع، إنها علاقة "خاصة" فقط عندما تكون في مصلحة أميركا،

## نيران جديدة لإثارة التوتر بين الصين والهند

عائدة أسعد

إذا كان العالم كله مسرحاً، وكل البلدان مجرد لاعبين، فإن الولايات المتحدة هي بالتأكيد الأكثر حرصاً على تسليط الضوء للتمثيل والبطولة، لأنها من تقوم بتأجيج نيران النقاط الساخنة في جميع أنحاء العالم.

ويبدو أن الولايات المتحدة لا تكفي بالتوترات المتزايدة في وحول مضيق تايبوان مع رحلة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايبوان، إذ من المقرر أن تثير الولايات المتحدة اضطراباً آخر في آسيا من خلال إجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع الهند في "أوتارانتشال" التي تبعد ٩٥ كيلومتراً فقط من خط السيطرة الفعلية على طول الحدود بين الصين والهند.

وبحسب ما ورد من معلومات، ستجرى التدريبات العسكرية على ارتفاعات عالية لمدة أسبوعين في الفترة من ١٤ إلى ٣١ تشرين الأول القادم،

باعتبارها النسخة الثامنة عشرة من "يود أبهاياس"، أو ما يسمى بممارسة الحرب وهي مناورة عسكرية ثنائية بدأت في عام ٢٠٠٥ وتجرى بالتناوب في البلدين.

لقد أجرت الصين والهند ثلاث جولات من المحادثات على مستوى قادة الفيلق هذا العام، إضافة إلى حوارات متعددة بين مسؤولين رفيعي المستوى لتهدئة التوترات الحدودية، ولكن يبدو أن واشنطن لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي، وتترك السلام يتعزز بين الصين وجيرانها، فهي مدمنة على إثارة المتاعب والربح من صراعات الآخرين، ويبدو أنه لا يمكن لها التخلص من ذلك الإدمان، إذ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أشعلت ما لا يقل عن ٢٠١ صراعاً عسكرياً من أصل ٢٤٨ في ١٥٣ دولة ومنطقة بتكلفة باهظة على الدول الأخرى وشعوبها.



## ارتطام الجهات

لعلنا كبرنا، أو لعل الزمن حَمَسَ وجوهنا، وحنى ظهورنا، لأن الحنين يفتك بنا، ولأن الذواكر تقود خطانا وتحرسها، ومن وجوه هذا الحنين التي تبدو شارقة تلك الروح الإبداعية التي بدت ترسيمات من جمال وألق ومعرفة وسحر خلطتها القصة القصيرة السورية في حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين المنصرم، حين كانت الأسماء القصصية نجوماً مضيئة في فضاء وسيع يشع بنورانيته حتى شمل مدونة القصة العربية كلها، فبدت القصة القصيرة السورية جهة تستدير نحوها الأعتاق العاشقة لهذا الفن الصعب الذي يحتاج للمهارة والفظنة والحدق الآتي من عالم المجاز والمفاجأة.

أقول هذا، لأنني فرحت باسم قصصي مليء بالموهبة والثقافة، والضوء والرؤى، وأسطره محتشدات بالجمال البري المنقلت من كل أسر أو أحيان، يواصل كتابة القصة بخبرة أربعين سنة، إنه الأديب محمد باقي محمد الذي لفتت قصصه انتباه النقاد والقراء منذ صدور مجموعته القصصية الأولى (أغنية منتهية بالرصاصة) لأنه كاتب بري يكتب قصصاً بريئة لم تتقف قصص أحد، ولم تشابه في حراكها الفني أي تقنية ارتضاها كاتب غيره مركباً لنصوصه طلباً للتفرد والخصوصية، لقد أطلت قصصه وبدت من مرافق قصصية بكر نائية، تماماً مثلما أطل محمد باقي محمد كمدع من مكان بكر ناء، فهو من الحسكة، ودارة الخصوبة التاريخية، ودارة السوسولوجية الغنية، ودارة الآداب والفنون المستلة من عالم أسطوري حفي بالدهشات.

الآن، بين يدي مجموعة قصصية جديدة، لعلها السادسة أو السابعة، ل محمد باقي محمد صادرة عن وزارة الثقافة، عنوانها (في ارتطام الجهات) تضم إحدى عشرة قصة، كل واحدة منها تحتاج إلى ثلث طويل لكثرة ما فيها من شواغل إبداعية للامت تفاصيلها عن شديدة الحساسية، وواعية ذهنية مهمومة بالحياة الأكثر جمالاً وسعادة، وعبر تقنيات اغتنت بالتراسل الحميم بين أجناس الأدب من جهة والفنون الإنسانية من جهة أخرى.

يكتب محمد باقي محمد نصه القصصي ليس من أجل رواية الأحداث، ولا من أجل معرفة الأخبار والخواتيم، وإنما يكتب من أجل محو الدروب التي ضلت فلم تصل إلى القرى، ومن أجل المحبة كسي تبقى وقيدة نار، ومن أجل الأمل ليصير أشجاراً جذورها راسخات، وتورقها أبد، وظلالها مديدات. ها هو في قصة (في ارتطام الجهات) يواقف مشاهد الحرب وصورها، فيتلبث عند تفاصيلها الكاوية، ويسائل نفوس الذاهبين إليها، فيوصف، ويصور، ويتأمل حتى لتصير خطا الجنود أجراساً لها صلصلة لا تسمعها إلا عندما تمشي إلى الحرب.

ها هي الأم العجوز تبكي فرحاً لأن ابنها أسعد اختار الفتاة التي تحبها مثلما يحبها هو أيضاً لتكون زوجة له، لكن حرب العشرية الدموية الأخيرة، تناديه ليكون الريف الاحتياطي لرفاقه، فتغص خوفاً عليه، وهناك في الجهات يعاني، ويحزن، ويسأل، ويشتاق، ثم يعود إلى أمه وخطيبته في الخشب الصقيل، فلا يحول لومة الفقد، وأحزان الإياب الأليم إلى مقبرة الشهداء، سوى ذلك العناق الحميم بين أمه وخطيبته، وبينهما يمر نهر الدموع السابحات، وبالجزوار، قرب الأفق الداني، مهرهم بطراد جديد!

قصة (في ارتطام الجهات) نص يدور سرده دوراً حلزونياً، فيواري الأحداث ويبيدها، ويقرب الثنائيات لتصير في مرمى البصر كيما تتجلى الأضداد بين الخصب والقمل، والضوء والعممة، والفرح والحزن، والحضور والغياب، والموت والحياة!

في القصة أحزان غامقة، تشبه الليل بسطوته، فتواري الألوان، والهينات، والحجوم، والوجوه، والخطا، فلا تبديها سوى جهة الضوء، وعناق خطيبة الشهيد أسعد لأمه، وما تقوله الدموع البارات.

بلى، قصة واحدة تشبه الطبيعة في بكورتها تكفي لتقول لنا هنا جمال لا يكتبه إلا ذات كابدت ما كابدته الحطب حتى صار جمراً، وهنا ظلال مديدة تخبر عن سعة الغابة وتعاريف الخضرة فيها.

هنا، أبدي فرحي بقصص محمد باقي محمد الجديدة (في ارتطام الجهات) لأنها جوهرة تضاف إلى قلادة القصة القصيرة السورية التي صاغها الآباء بذوب أرواحهم.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## ”أثر التكنولوجيا المعاصرة على حياة المجتمعات الإنسانية“ في ثقافي حماة

جريباً، يتضمن التأمل والتفكير ثم البحث ومن ثم النتيجة. وأوضحت الوسوف معنى تكنولوجيا وهو قديم قدم التاريخ، أي حصيلة ما قدمته البشرية منذ بدء التاريخ إلى يومنا هذا، مشيرة إلى أن مصطلح تكنولوجيا إغريقي الأصل يتكون من مقطعين ”تكنو“ ويعني حرفة أو مهارة، و”لوجي“ تعني علم أو دراسة ليشكل المصطلح معاً معنى علم الأداء أو التطبيق.

كما أشارت المحاضرة إلى العلاقة الجدلية بين العلم والتكنولوجيا، مبيّنة أن العلم ما هو إلا مرتكز أساسي في التكنولوجيا، أما التكنولوجيا فهي الاستخدام التطبيقي للعلم، وطرحت حقول التكنولوجيا الواسعة في المجال الطبي، والعسكري، وحقل التعليم، والتنمية البشرية. كما تطرقت إلى مستقبل التكنولوجيا، وكان فيها موقفان، موقف القبول الأعمى والحماس الشديد إلى الحواسيب، وموقف رافض الإرهاب الإلكتروني.

وأوضحت الوسوف تكنولوجيا الجينة وتقنية النانو (تكنولوجيا المصغرات)، وإيجابيات وسلبيات التكنولوجيا في حياة الإنسان وتقسيماتها. وقدمت توضيحاً عن الحضارة التكنولوجية، والتكنولوجيا والسعادة، والثورة الصناعية الرابعة، إضافة إلى أهم التنبؤات لبعض العلماء بمستقبل العالم.

وأعقب المحاضرة عدة مداخلات من قبل الحضور تضمنت الحديث عن أهمية التكنولوجيا والجوانب السلبية لها، ومداخلة حول المادة المظلمة ونسبة وجودها في الكون، والتي بلغت ١٥٪ كمادة موجودة، و٨٥٪ مادة مظلمة، مع الومود من قبل الوسوف في المحاضرات القادمة بتقديم محاضرة خاصة حول المادة المظلمة.



حماة - يارا ونوس

شهدت صالة المركز الثقافي لمدينة حماة محاضرة بعنوان ”أثر التكنولوجيا المعاصرة على حياة المجتمعات الإنسانية“، ألقته المحاضرة الأستاذة سلام الوسوف عضو الجمعية الكونية السورية ومُحاضرة فيها. حيث أوضحت مفهوم التكنولوجيا وأثرها الحقيقي في حياتنا، مبيّنة أن كل متعة معرفية تستأهل منا مجهوداً وإقداماً

## أمسيات حدائق الفن . . تقليد سنوي ينقصه التنظيم اللائق

حمص - البحث

تطلق فعاليات ”حدائق الفن“ في حمص من جديد بعد أن درجت مديرية الثقافة فيها على مجازاة باقي المحافظات السورية في تنظيم نشاطات فنية في فضاء مفتوح ينتقل بين حدائق المدينة ومتنزهاتها، لخلق حالة تفاعلية عفوية بين الناس والفنون المتنوعة، وهذه الفعاليات تقيمه سنوياً وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا لتصبح حالة اجتماعية فنية منتظرة كل عام.

افتتح فعالية اليوم الأولى المطرب غزوان مدني المعروف في مدينة حمص بلونه الطربي والفلكلوري الأصيل، ورافقه الفرقة الموسيقية بقيادة عازف الكيبورد فايز الشامي في حديقة الدبلان وسط المدينة، ونهاية السوق الأشهر الذي يشهد اكتظاظاً يومياً بالمتسوقين حتى وقت متأخر ليلاً.

غنى مدني مجموعة من المواويل والقودود الحلبية المعروفة منها: ياللي أه ياللي أمان، يا مسدك صبحية، وقدك المياس، إلى جانب وصلات غنائية للموسيقار الراحل ملحم بركات بدأها مع أغنية ”على بابي واقف قمرين“ وغيرها من أغنيات طربية تنقل فيها بين ألوان الغناء العربي الراقي والمألوف.



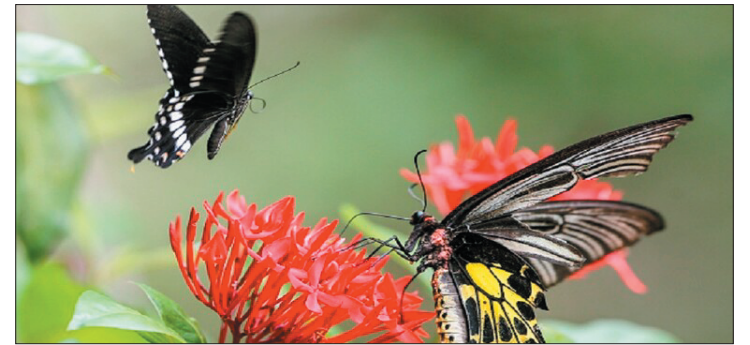
ورغم افتقار الأمسية للتنظيم اللائق فإنها شهدت توافداً جماهيرياً عفوياً وكثيفاً تفاعل مع الفقرات بحماس كبير وشغف راق.

## أجمل فراشة في العالم تظهر في الصين

ظهرت الفراشة الذهبية المعروفة بـ ”أجمل فراشة في العالم“ لأول مرة في غابات شنونغجيا بمقاطعة هوبي بالصين.

وتعتبر الفراشة الذهبية واحدة من أكثر الفراشات زينة، وهي نوع مسجل حديثاً في منطقة شنونغجيا. وقال وو قانغ الأستاذ المشارك في كلية علوم وتكنولوجيا النبات بجامعة هواتشونغ الزراعية، الذي اكتشف الفراشة، إنه تم تدمير البيئة المعيشية للفراشة الذهبية (Troides aeacus) بشكل مستمر نظراً لتوسع الأنشطة البشرية، مما تسبب في مواجهة خطر الانقراض.

وتعتبر آثار الأنشطة البشرية القليلة والبيئة الطبيعية الجيدة في منطقة غابات شنونغجيا عاملاً مهماً لاكتشاف الفراشة الذهبية.



## الباليرينا الإسبادريل . . نجم موضة الأحذية

وأعلنت مجلة ”إيل“ أن الباليرينا الإسبادريل تمثل نجم موضة الأحذية النسائية في صيف ٢٠٢٢. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الباليرينا الإسبادريل تمنح المرأة إطلالة مفعمة بالبرقة والأنوثة ومغلقة بالإحساس بالراحة الفائقة أثناء المشي. وأضافت أن حذاء الباليرينا الإسبادريل يجمع بين مزايا حذاء الباليرينا المسطح وحذاء الإسبادريل الإسباني ذي النعل المصنوع من اللحاء المجدول.

وتابعت أن حذاء الباليرينا الإسبادريل يأتي مصنوعاً إما من قماش الكانفاس أو الجلد، ويكتسي في الغالب بدرجات البيج والكريمي أو الأسود، في حين تزده بعض الموديلات باللون السوردي أو تتلألأ ببريق الألوان الميتالك كالذهبي. ويمتاز الحذاء بتنوع إمكانيات تنسيقه حيث يمكن تنسيقه مع سروال جينز أو سروال قماشي ذي قصة انسيابية أو تنورة متوسطة الطول (ميدي) أو فستان جريء.

